

الأفعال الكلامية في رواية قلب الليل لنجيب محفوظ
(دراسة تحليلية تداولية)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

دينية السعيدة

رقم القيد: ١٠٣١٠٠١٠

المشرف:

الدكتور الحاج ستامان، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٥

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

شهادة استشارة المشرف

الاسم : دينية السعيدة
رقم القيد : ١٠٣١٠٠١٠ :
العنوان : الأفعال الكلامية في رواية قلب الليل لنجيب محفوظ
(دراسة تحليلية تداولية)
المشرف : الدكتور الحاج ستامان، الماجستير

الرقم	التاريخ	المادة	التوقيع
٠.١	١ يوني ٢٠١٤	Proposal	١
٠.٢	٢٨ أكتوبر ٢٠١٤	Bab I	٢
٠.٣	١١ ديسمبر ٢٠١٤	Bab II	٣
٠.٤	١٢ ديسمبر ٢٠١٤	Bab III	٤
٠.٥	١٢ ديسمبر ٢٠١٤	Acc	٥

تقريراً بمالانج، ٢ فبراير ٢٠١٥

المعرف

رئيس قسم اللغة العربية

محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : دينية السعيدة

رقم القيد : ١٠٣١٠٠١٠ :

العنوان : الأفعال الكلامية في رواية قلب الليل لنجيب محفوظ

(دراسة تحليلية تداولية)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ م.

تقريراً بمالانج، ١٢ ديسمبر ٢٠١٤

المشرف

الدكتور الحاج ستامان، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٢٠٧١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : دينية السعيدة
رقم القيد : ١٠٣١٠٠١٠ :
العنوان : الأفعال الكلامية في رواية قلب الليل لنجيب محفوظ
(دراسة تحليلية تداولية)

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تقريرا بمالانج، ٨ يناير ٢٠١٥

- ١- عبد الله زين الرؤوف، الماجستير ()
- ٢- الدكتور ولدانا وركاديناتا، الماجستير ()
- ٣- الدكتور الحاج ستامان، الماجستير ()

المعرف

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة استعادة، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية

تسلم عميد كلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة :

الاسم : دينية السعيدة

رقم القيد : ١٠٣١٠٠١٠ :

العنوان : الأفعال الكلامية في رواية قلب الليل لنجيب محفوظ
(دراسة تحليلية تداولية)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S1) لكلية العلوم الإنسانية
في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريرا بمالانج، ٢ فبراير ٢٠١٥

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة إستعادة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسلم رئيس قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة :

: دينية السعيدة

الاسم

: ١٠٣١٠٠١٠

رقم القيد

: الأفعال الكلامية في رواية قلب الليل لنجيب محفوظ
(دراسة تحليلية تداولية)

العنوان

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريرا بمالانج، ٢ فبراير ٢٠١٥

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير الباحثة

بسم الله الرحمن الرحيم،

أفيدكم علما بأبني طالبة :

الاسم : دينية السعيدة

رقم القيد : ١٠٣١٠٠١٠

موضوع البحث : الأفعال الكلامية في رواية قلب الليل لنجيب محفوظ
(دراسة تحليلية تداولية)

أحضرتة وكتبته بنفسه وما زدتة من إبداع غيري أو تأليف الأخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تقريرا بمالانج، ١٣ ديسمبر ٢٠١٤

الباحثة

دينية السعيدة

رقم القيد: ١٠٣١٠٠١٠

الاستهلال

جرب ولاحظ تكن عارفا

Coba dan Perhatikan, niscaya kamu akan tahu

* (المحفوظات) *

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى :

أبي العزيز المحبوب إسماعيل، الذي بذل جهده ماديا وروحيا لنجاح ابنته.

أمي العزيزة المحبوبة إستقامة، التي أفاضت محبتها عني.

عسى الله أن يغفرلهما ويرحمهما.

أخي المحبوب، محمد سلطان مبارك.

وجميع أعضاء أسرتي.

وأصدقائي في قسم اللغة العربية ٢٠١٠.

وأصدقائي في بيت المستأجر ١٥٨.

بارك الله لكم جميعا..... آمين.

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي أحمده أبلغ الحمد على جميع نعمه. وأسأله المزيد من فضله وكرمه. وأشهد أن لا إله إلا الله العظيم، الواحد الصمد العزيز الحكيم. وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، وصفيه وحببيه وخليله، أفضل المخلوقين، وأكرم السابقين واللاحقين. صلوات الله وسلامه عليه وعلى سائر النبيين وسائر الصالحين.

وبعد، ما أقول شيئا أفضل، حينما إنتهيت في كتابة هذا البحث، بعد أن بذلت نفسي وجهدي، وقتلت جميع أوقاتي، وسهرت أكثر ليالي في مطالعة مصادره والكشف في المكتبة، وحل عقد المسائل، وكتابته في الميعاد، من أن أحمد الله تعالى أبلغ الحمد والشكر، وأني أتيقن كل اليقين بأن ذلك كله بعونه تعالى وكرمه. إني أشعر أن كتابة هذا البحث ليست بمجرد قوتي وقدرة نفسي، بل بمساعدة العلماء والمعلمين، والإخوان القريين. لذا، فجدير بي لأن أقدم هنا أشرف التحيات وأحسن :

١. فضيلة مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج بروفيسور الدكتور الحاج موجيا راهرجو.
٢. فضيلة عميدة كلية العلوم الإنسانية الدكتور إستعادة الماجستير.
٣. فضيلة رئيس قسم اللغة العربية وأدبها محمد فيصل الماجستير.
٤. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج ستامان الماجستير وهو مشرف في كتابة هذا البحث الجامعي، على توجيهاته القيمة وإرشاداته في كتابة هذا البحث.
٥. فضيلة والدي المحبين أبي إسماعيل وأمي إستقامة وأخي محمد سلطان مبارك.
٦. جميع الأساتذ والأستاذات في قسم اللغة العربية وأدبها.
٧. وجميع أصدقائي في قسم اللغة العربية وأدبها خاصة للمحبيب أخي لالو حندانبي عبد الرازق.

جزاهم الله خير الجزاء على حسن صنعهم وخلص أعمالهم ومقاصدهم. عسى الله
أن يجعل هذا البحث نافعا للباحث خاصة ولسائر القارئین عامة، آمین.

الباحثة

دینية السعيدة



محتويات البحث

أ.....	الاستهلال
ب.....	الإهداء
ج.....	كلمة الشكر والتقدير
ه.....	تقرير المشرف
و.....	تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي
ز.....	تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية
ح.....	تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها
ط.....	تقرير الباحث
ي.....	ملخص البحث
ك.....	محتويات البحث
١.....	مقدمة البحث
١.....	أ. خلفية البحث
٤.....	ب. أسئلة البحث
٤.....	ج. أهداف البحث
٤.....	د. فوائد البحث
٥.....	هـ. منهج البحث
٧.....	و. الدراسة السابقة
٨.....	الفصل الأول : الإطار النظري
٨.....	أ. التداولية ومفهومها
١١.....	ب. نشأة وتطور التداولية
١٣.....	ج. العلاقة بين علم الدلالة وعلم التداولية

١٤	د. وظائف الكلام
١٦	هـ. موقف السياق الكلامي
١٨	و. نظرية الأفعال الكلامية
١٨	١. تعريف الأفعال الكلامية
١٩	٢. تقسيمات الأفعال الكلامية
٢١	(١) فعل اللغوي أو اللفظي
٢٢	(٢) فعل الإنجازي أو الغرضي
٢٦	(٣) فعل التأثير أو الناتج
٢٩	٣. تقسيمات الأفعال الكلامية
٣٥	الفصل الثاني : عرض البيانات وتحليلها
٣٥	أ. المختصرة لرواية قلب الليل
٣٦	ب. عرض البيانات وتحليلها
٥٩	الفصل الثالث : الخلاصة والمقترحات
٥٩	أ. نتائج البحث
٦٠	ب. الإقتراحات
٦١	قائمة المراجع

ملخص البحث

دينية السعيدة، ١٠٣١٠٠١٠، الأفعال الكلامية في رواية قلب الليل لنجيب محفوظ، شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، المشرف: الدكتور الحاج ستامان، الماجستير.

الكلمة الرئيسية: التداولية، الأفعال الكلامية، رواية قلب الليل

التداولية هي الدراسة عن المعنى المتعلق بسياق الكلام منه: المتكلم والمخاطب، السياق في الكلام، وقصد الكلام. أما الأفعال/الأحداث الكلامية فرعا من دراسة التداولية الذي يبحث في اللغة من ناحية استعمالها الحالي. وقد وجد أوستين أن الأحداث الكلامية مركب من ثلاثة أنواع من الأحداث، ولا يفصل أحدها عن الآخر: الفعل اللفظي، والفعل الإنجازي، والفعل التأثير.

ورواية قلب الليل لنجيب محفوظ هي رواية تقدم كثيرا من الحوارات وتتميز بأسلوب الفكري والفلسفي. لهذا، أسئلة البحث التي قدمتها الباحثة هي: (١) ما صور أفعال الكلامية عند أوستين من الشخصية الرئيسية في رواية قلب الليل لنجيب محفوظ؟

استخدمت الباحثة المنهج الكيفي (Qualitative) واتجاه على البيانات الوصفية (descriptive) من الكلمات المكتوبة أو من لسان الشخص المبحوث. هذا البحث من الدراسة المكتبية لأن جميع مصادر المعلومات منقولة من الكتب التي تتعلق بهذا البحث، فلذلك تستخدم الباحثة في عملية جميع البيانات هي طريقة الوثائق.

ونتائج بحث منها: وجدت في رواية قلب الليل احدى وعشرين (٢١) جملة التي تتضمن على الأفعال الكلامية. وجميعهم يتضمن على الأفعال الثلاثة من الأفعال الكلامية يعني الفعل اللفظي، الفعل الإنجازي، والفعل التأثير. ولكل جملة هدف مختلف، منها: الحكيمات، والإنفاذيات، والوعديات، والسلوكيات، والعرضية. ومن الجمل التي له تأثير الفعل، توجد اختلاف التأثير التي تأثر المخاطب، إما في الحلب وفكره، منها الغضب، الفرح، الاهتمام، الخوفة، الدفع، والتعجب، والإجابة أو الموافقة.

Abstract

Diniyatus Sa'idah, 10310010, Al-Af'al Al-Kalamiyah fii Riwayah Qolb Al-Lail Li Naguib Mahfudz (Dirasah Tahliliyah Tadawuliyah), Department of Arabic Language and Literature, Humanities Faculty at Islamic State University of Maulana Malik Ibrahim Malang, Advisor: Dr. H. Sutaman, MA

Keywords: Pragmatics, Speech Act, Qolb Lail

Pragmatics is the study of meaning that related to the context of speech, including: speakers, opponents said, the context and meaning speech. Whereas speech act is the branch of pragmatics who speaks the language of the terms of use. Austin argued that the speech act consists of 3 types and it is not separate from each other, that is: locutionary, illocutionary, perlocutionary acts.

Qolb al lail novel that created by Mahfudz najib is a novel that contains a lot of dialogue that characterized by intellectual and philosophical manner. Therefore, Research questions submitted by researcher is : 1) what kind of speech acts are founded in Qolb Lail novel according to J.L Austin?

The researcher used Qualitative methodology and the direction of the metadata (descriptive) from or written words from the lips of the person respondent. This research included in library research because all sources of data transferred from the books that relate to this research, therefore the researcher used documentation methods in the process all the data.

And the results of research includes: founded in this novel twenty-one (21) sentences which include speech acts. And all of that sentences included of three kind of speech acts, locution, illocution and perlocution. And each sentences have different purpose: punishment, command, appoinment, attitude, and threat.

Abstrak

Diniyatus Saidah, 10310010, Al-Af'al Al-Kalamiyah fii Riwayah Qolb Al-Lail Lii Najib Mahfudz (Dirasah Tahliliyah Tadawuliyah), Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Pembimbing: Dr. H. Sutaman.

Kata Kunci: Pragmatik, Tindak Tutur, novel Qolb Lail

Pragmatik merupakan studi tentang makna yang berhubungan dengan konteks kalimat: penutur dan lawan tutur, konteks, dan maksud tuturan. Sedangkan tindak tutur adalah cabang dari kajian pragmatik yang membahas tentang penggunaan bahasa sebagai tuturan yang berlangsung. Dan menurut J.L Austin, tindak tutur terdiri atas 3 macam tuturan yang tidak bisa dipisahkan yaitu: lokusi, ilokusi dan perlokusi.

Novel Qolb Al-Lail karya Naguib Mahfouz merupakan novel yang mengandung banyak dialog yang memiliki gaya bahasa yang sederhana dan memiliki makna yang tersirat. Oleh sebab itu, peneliti menyajikan rumusan masalah sebagai berikut: 1) bagaimana bentuk tindak tutur yang terdapat dalam novel Qolb Al-Lail menurut teori tindak tutur dari J.L Austin?

Dalam penelitian ini, peneliti menggunakan metodologi Kualitatif dan mengarah pada pemaparan data dari kalimat-kalimat yang tertulis pada sumber penelitian. Dan penelitian ini termasuk dalam penelitian pustaka (Library Research) karena semua sumber data menggunakan buku-buku yang berhubungan dengan penelitian ini. Oleh karena itu, peneliti menggunakan metode dokumentasi dalam proses mengumpulkan data.

Hasil dari penelitian ini adalah: dalam novel Qolb Al-Lail terdapat 21 kalimat yang termasuk dalam kalimat tindak tutur. Dan semuanya mengandung 3 macam tindak tutur, yaitu lokusi, ilokusi dan perlokusi. Masing-masing tuturan mempunyai makna dan tujuan yang berbeda-beda, diantaranya: perintah, larangan, perjanjian, peringatan, dan keputusan. Begitu juga efek dari tuturan perlokusi, mempunyai efek yang berbeda pula seperti: marah, senang, perhatian, takut, terkejut, dan persetujuan.

الفصل الأول الإطار النظري

أ. التداولية ومفهومها

التداولية ترجمة للمصطلح الإنجليزي (pragmatics) أو الفرنسي (pragmatique) وتعني العلم الذي يسعى إلى دراسة علاقة العلامات بمفسيها أو بعبارة أبسط تهتم بطريقة توصيل معنى اللغة الطبيعية أو العادية بين متكلم تصدر عنه رسالة، وسماع يلتقي هذه الرسالة ليفسرها، فهي دراسة اللغة في الاستعمال والتواصل.^١

اصطلاح التداولية (pragmatics) يعترف اليه تشارلز مورس C.Morris (1938) حين اعتنى بتجديد الإطار العام لتشارلز سانديرس بيرس C.S.Pierce عن علم الرمز (علم العلامة). علم التداولية هي علم عن العلاقة بين العلامة و مستعملها. وعلم التداولية يميز بثلاثة فروع، هو التراكيب أو النحو، والدلالة، والتداولية. علم التداولية هو اللغة المستعمل، يعني دراسة عن المعنى و السياق الخاص. الصفات للغة يفهم من التداولية، يعني كيف يستعمل اللغة في المواصلات.^٢

انتشرت علم اللغة في الزمان الحديث يجعل تطور باسرة كمثل علم اللغة النفسي، علم اللغة الإجتماعي، علم الرمز، التداولية وغيرها. ويعود مصطلح التداولية إلى الفيلسوف الأمريكية موريس (Morris) الذي استخدمه سنة ١٩٣٨ دالا على فرع من فروع علم الرمز (Semiotics) غير أن التداولية لم تصبح مجالاً يعتد به في الدرس اللغوي إلا في العقد السابع من القرن العشرين بعد أن قام على تطويرها ثلاثة من فلاسفة اللغة هم أوستين (Austin)، و سيرلي (Searle) و جرايس (Grice).^٣

^١ الدكتور العيد جلوي، نظرية الحدث الكلامي من أوستين إلى سيرل (الجزائر: جامعة قاصدي مرباح-ورقلة، دون السنة)، ٥٥.

^٢ Fatimah Djajasudarma, *Wacana dan Pragmatik* (2012), 71.

^٣ I Dewa Putu Wijaya, *Dasar-Dasar Pragmatik* (Yogyakarta: Andi Offset, 1997), 5.

ليفهم عن التداولية عميقا، فطبعا نستطيع أن ندرس آراء أهل التداولية الذي يختلف بعضها بعض. يولي (Yule) يذكر أربع تعريفات التداولية : (١) مجال الذي يدرس معنى المتكلم ؛ (٢) مجال الذي يدرس المعنى بحسب السياق ؛ (٣) مجال الذي يدرس المعنى المنطوق، و المعنى المواصلات ؛ (٤) مجال الذي يدرس شكل التعبير.^٤

يرى ليح (٦:١٩٨٣) (في غوناروان ٢٠٠٤: ٢) أن التداولية هي مجال في علم اللغة الذي يتعلق بعلم الدلالة. والتداولية عند ليفنصان هي الدراسة عن العلاقة بين اللغة و السياق الذي يكون أسس ليفهمه. موافقا مع ليفنصان، يرى ليح بأن التداولية هي الدراسة عن المعنى المتعلق بسياق الكلام منه: المتكلم والمخاطب، السياق في الكلام، وقصد الكلام.^٥

أصاب التداولية علم اللغة في أمريكا سنة ١٩٧٠ تقريبا، وهذا بتفكير فيلسوف اللغة كمثل أوستين (١٩٦٢) و سري (١٩٦٩). التداولية تستطيع أن يفهم من مجال متنوع: (١) دراسة اللغة في المواصلات، خصوصا في استعمال اللغة (العلاقة بين عناصر اللغة والسياق والحال)؛ (٢) مشكلة تفسير المعنى (الدلالة) و استعمال الكلام في الواقع؛ (٣) استعمال وتفهم أفعال الكلام؛ (٤) أثر تركيب الجملة بسبب علاقة المتكلم و المخاطب. يختلف التداولية بالتداولية التي تتعلق بالمعنى دون مشار إليه (referent). التداولية تتعلق بالدلالة في دراسة المعنى. صفات اتصال اللغة مدلول إذا نفهم علم الدلالة في المواصلات أو في استعمال اللغة (التداولية). المعنى لا يورط تفسير الدلالة من الكلام فحسب، بل السياق كله (Palmer, 1981, Leech, 1983, Levinson, 1983, Djajasudarma, 1993, 2002).^٦

علم التداولية والدلالة هما فرع من علم اللغة التي يطالع عن المعنى في وحدة اللغة، لكن علم الدلالة يبحث عن اللغة في التركيب الداخلية، و أما التداولية هو فرع

^٤ Moch. Sony Fauzi, *Pragmatik dan Ilmu Al-Ma'any* (Malang: UIN Maliki Press, 2011), 19.

^٥ نفس المرجع، ٢٠.

^٦ Fatimah Djajasudarma, *Wacana dan Pragmatik*, 72

من علم اللغة الذي يبحث عن اللغة في التركيب الخارجية فهي كيف يستعمل اللغة في مواصلات. ومن ذلك البحث, منظور بأن المعنى من ناحية علم الدلالة هي المعنى دون السياق, فهي المعنى اللغوي (Linguistic Meaning) أو معنى الدلالة (Semantic Sence). فأما المعنى من ناحية التداولية هي المعنى السياقي, فهي معنى المفصود أو قصد المتكلم (Speaker Meaning). و في اللغة الإنجليزية يفرق بالجملة " ماذا يعني س؟" (What does x mean?) و "ماذا تعني أنت بـ س؟" (What do you mean by x?).^٧

التداولية يطالع عن الارتباط الأفعال اللغوي والسياق من حيث المكان والزمان والحال بين المتكلم والمخاطب والمعنى الذي مناسب به. وهكذا أيضا التداولية يسمى باستعمال اللغة في الاتصال. ولذلك هناك أقسام التداولية الذي وجد في المحتويات الاتصال، فيما يلي:^٨

١. الإشاريات (Deictics)

الإشاريات هو مصطلحة من اللغة يونانيون لشيء الأساسي في الكلام، هو بمعنى إشارة في اللغة، ويستعمل ليدل على ما المدلول في السياق. المثال: انا، وأنت، وهو، وهذا، وهذه، وهنا، وهناك، وغير ذلك.

٢. الافتراض المسبق (Presupposition)

الافتراض المسبق هي تقديرات أو شبهة تتعلق استحالة شيء يمكن أن يحدث. ما يقدر من المخاطب كالحديث قبل كلام المتكلم. والافتراض المسبق هو المتكلم، وليس الكلام.

٣. الاستلزام (Implicature)

الاستلزام هو المعنى الضمني المنبثق عن قول معين، الافتراض الذي يمكن وراء اتباع هذه القواعد، هو أن المشاركين في المحادثة يحققون أهدافهم

^٧ I Dewa Putu Wijaya, *Dasar-Dasar Pragmatik*, 5.

^٨ George Yule, *Pragmatik* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar (cet.1), 2006), 12.

في التواصل عادة بمراعاة هذه الأعراف (القواعد) غير المكتوبة، وأن أي خرق لهذه القواعد سوف يفهمه المشاركون في الحديث على أن المقصود هو الاستلزام. وهو معنى الكلمة غير مكتوب، ما العلاقة بين تركيب الدلالي والكلام الذي يؤثر به.

٤. الأحداث الكلامية (Speech Act)

الأحداث الكلامية هو الكلام الذي يعبر عن الأفعال، أو الأمر بين المتكلم والمخاطب في الاتصال. أو الفعل المقصود من وراء قول ما، ويمكن أن تكون أفعال الكلام مباشرة أو غير مباشرة.

ب. نشأة وتطور التداولية

لغة : وردت مادة "دول" في عدة معاجم لغوية من بينها لسان العرب، والقاموس المحيط، وهي آتية من دول يتداول، تداولاً، ويقال تداولنا الأمر: أخذناه بالدول، وقالوا دوايلك: أي مداولة على الأمر. وتداولته الأيدي: أخذته هذه مرة وهذه مرة، وتداولنا تعاوناه، فعمل هذا مرة وهذا مرة، فمعنى داول هو الأخذ مرة بمرة، وتارة بتارة، والتبادل، "وداول كذا بينهم، جعله متداولاً تارة لهؤلاء، ويقال داول الله الأيام بين الناس أدارها وصرفها، وجاء في قوله تعالى:

(وتلك الأيام نداولها بين الناس)، فسرهما ابن كثير بأن الألم والفرح، تارة عليكم فيكون الأعداء غالبين، وتارة تكون لكم الغلبة، ولكن النصر الأخير سيكون للمؤمنين حيث يقول "أي نديل عليكم الأعداء تارة وإن كانت لكم العاقبة لما لنا في ذلك من الحكمة". وأكد هذا الفهم السعدي بقوله "ومن الحكم في ذلك من هذه الدار يعطي

الله منها المؤمن والكفار، والبر والفاجر، فيداول الله الأيام بين الناس، يوم لهذه الطائفة، ويوم لطائفة أخرى"، ومما وضح من هذه اللفظة أنها تعني التداول والأخذ مرة بمرة.^٩

والتداولية مصطلح مركب من مورفيمين، الأول، التداولية من الفعل تداول، وهي من صيغة تفاعل والتي تحمل معنى المشاركة، والثاني اللاحقة "يات" والتي تشير إلى البعد المنهجي والعلمي، التداولية علم يتصل بالظاهرة اللسانية، ومن هذه الزاوية المعرفة، فهو علم حديث، غير أن البحث فيه قديم، إذ تشير المصادر إلى أن كلمة تداولية يقابلها مصطلح (pragmatik) اليونانية، التي تعني الغرض العلمي وترجم مصطلح التداولية إلى العربية بعد ألفاظ، وذلك نظرا "لتداخل حقوقها بحقول أخرى مجاورة لها، فإن لها كثيرا من الترجمات في العربية منها: التبادلية، الاتصالية، والنفعية، والذرائعية"، ولقد اهتم الدارسون بآثار تفاعل اللغة من الظروف والمقامات في المجتمع، وكيفيات استعمالها داخل النظام الاجتماعي، حيث يحدث التفاعل بين المرسل والمتلقي، فهي إذن تعني "بالكيفية التي تتحقق بها اللغة عند الاستعمال وعند التخاطب، وتندرج هذه القضايا كلها في إطار تيار من الدراسات والنظريات تسمى عند أهل الاختصاص بالتداولية.^{١٠}

وتعددت تعارف التداولية فربطت كذلك بالفائدة التي تحدثها فهي تعبر عن النظرية تهتم بالفائدة العلمية لفكرة كمييار صدقها، وهي تهتم بمقاصد المتكلم والبحث في مغوار مهاني الكلام والمتكلم، ومحاولة اكتشاف الأغراض التي يريدتها المرسل من خلال رسالته، فقد تتعدى الدلالة المعنى الحرفي إلى المهني المستتر فهي "فرع من علم اللغة بحث كيفية اكتشاف السامع مقاصد المتكلم، أو دراسة معنى المتكلم، فقول القائل "أنا عطشان" تعني: "أخضر لي كوبا من الماء وليس من اللازم أن يكون إخبارا له بأنه عطشان، فالتكلم كثيرا ما يعني أكثر مما تقوله كلماته".^{١١}

^٩ سحالية عبد الحكيم "التداولية"، مجلة المخبر، ٢ (سبتمبر ٢٠١٤)، ٧٨.

^{١٠} نفس المرجع، ٧٨.

^{١١} نفس المرجع، ٧٨.

ج. العلاقة بين علم الدلالة وعلم التداولية

وقد سبق لموريس في تمييزه الثلاثي المشهور بين الحقول علم العلامات (النحو والدلالة والتخاطب) أن ذكر أن علم النحو يدرس العلاقات بين العلامات اللغوية وعلم الدلالة يدرس علاقاتها بالأشياء، والتخاطب يدرس علاقة العلامات بمفسيها (Lyons, 1977:1:115). ويعود هذا التصنيف الثلاثي إلى بيرس (Peirce)، وإن كان موريس هو أول من رسمه بوضوح، وأيده كارناب (Carnap Lyons, 1977:1:114).

ومن التفريقات المقترحة بين علم الدلالة وعلم التخاطب أو التداولية أن الأول يدرس المعنى والثاني يدرس الاستعمال (Levinson, 1983:5)، وهو تفريق شبيه بتفريق علماء أصول الفقه المسلمين بين علم الوضع والاستعمال فكل من الوضع والدلالة يدرس المعنى بمعزل عن السياق، وكل الاستعمال والتداولية يدرس اللغة في سياقها الفعلية. غير أن الفرق بين دراسات الغربيين وعلماء التراث هو أن الدلالة والتخاطب أصبحتا علمين متميزين في اللسانيات الحديثة، في حين أن الوضع فقط هو الذي استقبل علما من العلوم اللغوية في التراث العربي والإسلامي، أما الاستعمال فلم يأخذ طابع العلم المستقل حتى الآن، (Ali, 2000:9) وإن كانت هناك محاولة لصوغ أصوله ونظرياته ومناهجه في كتاب "علم التخاطب الإسلامي": Medieval Islamic Pragmatics.^{١٢}

ويتصل الفرق بين علم الدلالة وعلم التداولية بالفرق بين الجملة والقولة، وهو فرق ناشئ عن التمييز بين اللغة والكلام، فبينما تنتمي الجملة (التي هي كنايات لغوية مجردة) إلى اللغة، تنتمي القولات (التي هي تجليات فعلية وتحققات وتجسيدات عملية للحمل) إلى الكلام. ولعل من نافلة القول هنا أن نشير إلى أن معاني الجمل هي موضوع علم الدلالة في حين أن معاني القولات هي موضوع علم التداولية.

^{١٢} محمد يونس علي، بين علم الدلالة وعلم التداولية (Agustus, 2014) <http://www.taaturb>

ثم إن الفرق بين المعاني اللغوية ومقاصد المتكلمين (أو مرادهم) وثيق الصلة بالفرق بين علم الدلالة وعلم التخاطب. فالمعاني اللغوية (التي هي معان وضعية تفهم من مفردات اللغة وتراكيبها) تنضوي في إطار اهتمامات علم الدلالة لأن استنباطها لا يحتاج إلى عناصر خارج البنى اللغوية.

أما مقاصد المتكلمين فلا يمكن التوصل إليها إلا بمعرفة السياقات التي قيل فيها الكلام، ومعرفة المخاطب والمخاطب وإعمال القدرات الاستنتاجية التي يمتلكها المخاطب عند التعامل مع الكلام.^{١٣}

د. وظائف الكلام

يقول سابر إن من الصعب تحديح وظائف اللغة، ذلك لأن اللغة راسخة رسوخا عميقا في جملة السلوك الإنساني، بحيث لا يوجد جانب وظيفي من سلوكنا الوعي إلا وتعلب فيه اللغة دورا كبيرا. ويعرض مالمينوفسكي بعضا من وظائف الكلام، فيقول: في الاستعمال البدائي، تؤدي اللغة دور أداة الربط في النشاط الإنساني المتفق عليه، فهي جزء من سلوك الإنساني. فوظيفة الكلام الذي يسمعه المرء من أناس ينقلون أثاث بيت من مكان إلى مكان، ويمثل تحكما في نشاطهم الفيزيائي، غير وظيفة في محاضرة يقصد منها التأثير في أفكار المستمعين أكثر من تأثيرها على عقولهم. وقد يستعمل الكلام أيضا لمجرد إقامة العلاقات الاجتماعية أو تقويتها، وهو ما يسمى بتبادل المشاعر وقد يستغرق الناس في الإفعالات، إلى جانب تبليغ الأخبار التي لا يعرفها السامع. ويضيف الدكتور نايف خرما إلى تلك الوظائف استعمال اللغة في الطقوس الدينية، وطقوس السحر والسعوذة، وفي المناسبات ذات الطابع القانوني كالمحاكمات والبيع والشراء، والزواج والطلاق.^{١٤}

^{١٣} نفس المرجع

^{١٤} صبري إبراهيم، علم اللغة الاجتماعي مفهومه وقضاياها (إسكندرية: دار المعرفة الجامعة، ١٩٩٥)، ١٥٩.

أما وظائف الكلام عند فيرث فهي: الطلبات، والالتماسات، والدعوات، والاقتراحات، والنصح، وتقديم العون، والإقرار بالفضل، والوافقة، والتحية، والتوديع، والتشجيع، والإذن، والوعد، والإعتذار، والتهديد، والتحذير، والإهانة، والمحااجة، وهلم جرا. وأما وزيفة الملام عند المركبيين فتقتصر على الاتصال، ويضيف الدكتور محمد السعران إلى ما ذكرناه من وظائف الكلام، وظيفتين أخريين هما: استعمال اللغة في تحديث الإنسان نفسه، وذلك في الكلام الانفرادي أو منولوج، واستعمالها في إخفاء الأفكار، وخاصة في لغة السياسية، ولغة الخارجين على القانون.^{١٥}

وسنخص بالذكر هنا، وحدا من أهم مداخل التصنيفات الوضعية للكلام Functional classification of speech لأنه ذو تأثير هام وأهمية عظيمة. ويثير ذلك المدخل إلى الأحداث الكلامية، وهو المدخل الذي ابتكره أصلا مجموعة من الفلاسفة وعلماء اللغة الذين تأثروا بأعمال الفيلسوف البريطاني ج.ل. أوستين وكان أوستين قد ذهب إلى أن دراسة المعنى يجب أن تتعد عن التراكيب الجوفاء مثل الجليد أيضا، بمعزل عن سياقها لأن اللغة عادة تستخدم داخل السياق الكلام لتأدية كثير من الوظائف، فعندما نتكلم فإننا نقدم اقتراحات Suggestions ونبذل وعودا Promises ونجوه الدعوات invitations ونبذى مطالب request ونذكر محظورات Prohibitions، وما إلى ذلك. وبالطبع فإننا نستخدم الكلان ذاته، في بعض الحالات، لتأدية فعل بعينه (كما قال مالينوفسكى Malinowski). وخاصة عندما يصبح الكلام هو الفعل ذاته، فهناك على سبيل المثال، العبارات التالية، لقد أطلقت على هذه السفينة اسم سوسى سو، وهي عبارة يجب استخدامها حتى تتم تسمية السفينة. ويطلق على مثل هذه العبارات الأدائية Performative utterances وينبغي علينا عند تقديم وصف لكل الوظائف المختلفة للكلام صياغته في إطار نظرية متكاملة للنشاط الإجتماعي، وهذا ما حاول أوستين وأتباعه أن يقدموه.

^{١٥} نفس المرجع، ١٦٠.

٥. موقف السياق الكلامي

يستعمل لفظ (السياق) مقابلاً للمصطلح الإنجليزي (context) الذي يطلق، ويراد به "المحيط اللغوي الذي تقع فيه الوحدة اللغوية سواء أكانت أو جملة في السياق" وهو بمثابة الحسر الذي يربط التمثيل اللغوي ببيئته الخارجية".^{١٦}

التداولية تدرس عن تفسير معني الكلام مع الإهتمام بأحوال الكلام، ولكن الكلام لا يعبر عن المقصود المتنوعة دائماً، أحيانا ليعبر المقصود غير مباشرة في الكلام وعلى متنوع المقصود الذي سيعبر مع المتكلم، ليحة (Leech) ١٩٨٣ ذكر عن موقف الكلامي يشتمل على جوانب عديدة في التداولية، يمكن أن نحملها بما يلي:^{١٧}

١. المخاطبين (فتح الطاء) والمخاطبين (كسر الطاء)

وهم المتحدثون والمستمعون أو بين القارئ والكاتب في الكتابة أو الخطاب. ويتعلق بهما بما يلي: الأمر، وخلفية التاريخة من ناحية السياسي والإجتماعي والجنس وصلة قرابة، وغير ذلك.

٢. سياق الكلام

للسياق عدد من التعريفات، فهو ينطوي على الجوانب الطبيعية والإجتماعية التي مناسبة بالكلام، وينظر إليه في التداولية على أنه معرفة المسبقة التي يفترض أن يشترك بها المتحدث والمستمع، وتساهم في تأويل الأخير لما يقصده الأول. والسياق الكلام على رأى اللغويين هو في حالة الإجتماعي الذي يتعلق في الاتصال من جميع خلفية معرفية (Latar

^{١٦} د. ردة للهنيضيقا للهاطحي، دلالة السياق (مكة المكرمة: المملكة العربية السعودية وزارة التعليم العالي جامعة ام القرى معهد البحوث العلمية، ٥١٤٢٤، ٥١).

^{١٧} I Dewa Putu Wijana, *Dasar-Dasar Pragmatik*, 10-13

(belakang pengetahuan) بين المخاطبين (فتح الطاء) والمخاطبين (كسر الطاء).

٣. هدف الكلام

تتحدث التداولية اللسانية خصوصا عن الهدف أو الوظيفة بدلا من (المعنى المقصود), والكلمة (القصد). وأشكال الكلام يتعلق بالقصد والهدف معنية, وهناك على التركيب الوظيفي والتركيب الرسمي. والفرق بينهما بأن التركيب الوظيفي هو لكل اللغة لها معنى متنوعة, وأما التركيب الرسمي هو لكل اللغة لها معنى معين.

٤. الكلام كالفعل الإنجازي

إذا علم النحو يتناول عن عناصر اللغة كالجملية في التركيب النحوي والمعنى في الدلالة, أما التداولية تتناول في الأفعال اللفظية أو الأداء الذي يحصل في مواقف معنية, حين يتناول النحو كيانات مجردة مثل الجملة. فالتداولية تتعامل مع اللغة على المستوى أكثر ملموسية من النحو والدلالة.

٥. الكلام بوصفه نتاجا

تشير مفردة الكلام في التداولية إلى نتاج الفعل الكلامي بدلا من الفعل اللفظي نفسه.

و. نظرية الأفعال الكلامية

١. تعريف الأفعال الكلامية

الأفعال/الأحداث الكلامية تتعلق بتحليل تداولي وكان فرعاً من دراسة التداولية الذي يبحث في اللغة من ناحية استعمالها الحالي. ذكر ليح (Leech) أن تحليل تداولي يبحث في غاية الكلام (أي غرض إطلاق الكلام) ويتعلق المعنى بمن أطلق الكلام، ولمن أطلق الكلام، وأين وقع الكلام وكيف أطلق الكلام. الأحداث الكلامية هو وجود مركزي في التحليل التداولية.^{١٨}

ويطلق عليها أيضاً نظرية أفعال الكلام وهي ترجمة للعبارة الإنجليزية *speech act theory* أو العبارة الفرنسية *la theorie des actes de parole* ولهذا النظرية ترجمات أخرى في اللغة العربية مثل نظرية الحدث اللغوي، والنظرية الإنجازية ونظرية الفعل الكلامي وغيرها من الصيغ والعبارات وهي جزء من اللسانيات التداولية *Linguistic Pragmatics*. وقد مرت هذه النظرية بعدة مراحل لعل أهمها مرحلة التأسيس ويمثلها ج.ل. أوستين J.L.Austin ومرحلة النضج والضبط المنهجي ويمثلها ج.ر. سيرل J.R.Searle.^{١٩}

فهذه النظرية نشأت على يد فيلسوف اللغة الإنجليزي جون أوستين الذي يعد أباً للتداولية، و كان قد تأثر بفيلسوف اللغة فنجشتاين الذي يرى أن المعنى هو الاستعمال، فألقى أوستين عدداً من المحاضرات في أكسفورد ما بين عامي ١٩٥٢م و ١٩٥٤م ثم ألقى اثني عشرة محاضرة في هارفارد في عام ١٩٥٥م، وقد جمعت هذه المحاضرات الأخيرة في كتاب بعد وفاة أوستن عام ١٩٦٠م، وكان عنوانه:

٢٠. How to do Things With Words

^{١٨} دكتور صبري إبراهيم السيد، علم الدلالة إطار جديد (إسكندرية: دار المعرفة الجامعة، ١٩٩٥)، ١٦٠.

^{١٩} الدكتور العيد جلوي، نظرية الحدث الكلامي من أوستين إلى سيرل، ٥٦.

^{٢٠} جمعان عبد الكريم. فعل الكلام النصي <http://www.ta5atub.com/t1405-topic> (١٣ يولي ٢٠١٤)،

٢. تقسيمات الأفعال الكلامية من نظرية أوستين

هو أوستين، الذي يرى بأن اللغة يستطيع أن يفعل الشيء، وبينه على نوعين من الأفعال: أفعال إخبارية أو تقريرية (constatif/constative) وأفعال أدائية أو إنشائية (performative/performative).

- أفعال إخبارية أو تقريرية : هي الأفعال التي تخبر أو تصف الواقع الخارجي ويحكم عليها بالصدق أو الكذب.^{٢١} ذكر Wijana في كتابه بأن الكلام الخبري هو الكلام الذي يتحقق الشيء، ويستطيع أن احتار دقة بمعرفة الدنيا. نحو : جكو ويدودو هو وزير جاكرتا. هذا الكلام الخبري لأن الحقيقة الكلام سواء بمعرفة المخاطب أو السامع.^{٢٢}
 - و أفعال أدائية أو إنشائية performatif/performative وليس لهذا الأفعال خصيصة الحكم عليها بالصدق أو الكذب فهي تستخدم لإنجاز فعل مثل قولي : "أرجو منك المعذرة" فهذا القول يعبر في الوقت نفسه عن أن ثمة طلبا للمعذرة فضلا عن كوني أعرب عن رجاء فالعبارة بالتالي لا تخضع لمقياس الصدق والكذب وإنما يحكم عليها بالنجاح والتوفيق والسعادة طبعاً إذا راعى فيها المتكلم شروط أدائها وكان أهلاً لفعلها، أو العكس يحكم عليها بالإخفاق وعدم التوفيق والتعاسة إذا لم يراع فيها المتكلم شروط أدائها، ولم يكن أهلاً لفعلها، وأطلق على الشروط التي تتحقق بها الأفعال الأدائية اسم "شروط الملائمة".^{٢٣}
- الكلام الإنشائي هو الكلام ليس فقد ليقول الشيء كمثل طلب المتكلم العفو الى المخاطب أو السامع. عفووا على كل خطائي.^{٢٤}

^{٢١} دكتور العيد جلوي، نظرية الحدث الكلامي من أوستين إلى سيرل ، ٥٨.

^{٢٢} I Dewa Putu Wijana, *Dasar-Dasar Pragmatik*, 23.

^{٢٣} دكتور العيد جلوي، نظرية الحدث الكلامي من أوستين إلى سيرل ، ٥٨.

^{٢٤} I Dewa Putu Wijana, *Dasar-Dasar Pragmatik*, 23-27.

الكلام بمعنى الحقيقي له وظيفة للخبر المباشرة لأنه يكون الكلمة التصريحي (declarative)، أحيانا الكلام غير مباشرة ليعبر عن الأمر بالكلمة التصريحي، وهكذا الكلام على وجه شكله ينقسم على قسمين، هما الفعل الكلامي المباشرة والفعل الكلامي غير مباشرة.^{٢٥}

الأحداث الكلامية المباشرة هي الكلام الذي يعبر على حقيقة. كلامية الخبري عبارة عن الخبري ليعبر عن الخبر وعبارة الأمر أو الدعوة، وعبارة الإشاري ليعبر الإشارة أو ليسأل عن الشيء. نحو : ذهبت إلى المدينة؟ اذهب إلى المدينة. تلك الكلمات هي الأفعال الكلمية المباشرة لأن استعمالها على الحقيقة في الكلام.^{٢٦}

الأحداث الكلامية غير مباشرة هي الكلام الذي يعبر المجازي، وهي الكلمات يستعملن في غير حقيقتها. كمثل الكلمة الإشاري ليعبر عن الخبر أو الأمر، والكلمة غير مباشرة، لأنها المتكلم يأمر السامع ويرجع مخاطب في تلك الكلمة، وليس المتكلم يستعمل الكلمة الأمر ولكن بالكلمة الإشاري.^{٢٧}

وفي مرحلة ثانية من تطور نظرية أفعال الكلام حاول أوستين مراجعة وتعديل هذه التقسيمات والشروط التي وضعها للتمييز بين الأفعال الإخبارية والأفعال الأدائية فرأى أن الفعل الكلامي مركب من ثلاثة أفعال تشكل كيانا واحداة تؤدي في الوقت نفسه الذي ينطق فيه بالفعل الكلامي ولا يمكن تجزئتها أو فصلها إلا من قبيل التيسير الإجرائي قصد الفهم والدراسة فقط وهي:^{٢٨}

^{٢٥} نفس المرجع، ٣٠-٣١

^{٢٦} نفس المرجع، ٣٠-٣١

^{٢٧} نفس المرجع، ٣٠-٣١

^{٢٨} الدكتور العيد جلولي، نظرية الحدث الكلامي من أوستين إلى سيرل، ٥٩.

١) فعل القول أو الفعل الصوتي أو اللفظي أو الفعل اللغوي (locutionary
(act / acte locutionnaire

فعل القول (أو فعل اللغوي): ويراد به "إطلاق الألفاظ في جمل مفيدة ذات بناء نحو سليم وذات دلالة". ففعل القول يشتمل بالضرورة على أفعال اللغوية فرعية، وهي المستوى اللسانيات المعهودة: المستوى الصوتي، المستوى التركيبي، والمستوى الدلالي. ولكن أوستين يسميها أفعالا: الفعل الصوتي، وهو التلفظ بسلسلة من الأصوات المنتمية إلى لغة معينة، وأما الفعل التركيبي فيؤلف مفردات طبقا لقواعد لغة معينة، وأما الفعل الدلالي فهو توظيف هذه الأفعال حسب معان واحالات محددة.^{٢٩}

وهو المتألف من أصوات لغوية ضمن تركيب نحوي صحيح ينتج عنه المعنى الأصلي.^{٣٠} ويتمثل في التلفظ بجمل مفيدة ذات بناء نحوي صحيح ينتج عنه المعنى الأصلي، أو في إنتاج أصوات منتمية إلى لغة معينة، وهذا الفعل يقع دائما مع كل قول، لكنه وإن أعطى معنى ذلك القول فإنه لا يزال غير كاف لإدراكنا أبعاد هذا القول.

فعل اللفظي أو فعل اللغوي هو فعل الذي يتحقق الشيء بمعنى "القول" أو فعل الكلمات الذي له معنى. نحو: قالت لي استاذة لتساعدنا. سيرل (١٩٦٩) سميت هذا الفعل اللفظي بالفعل prepositional act / preposisi لأن هذا الفعل فقط يتعلق بالمعنى.^{٣١}

^{٢٩} صحراوي، التداولية عند العلماء العرب دراسة تداولية ٤٠

^{٣٠} جمعان عبد الكريم، فعل الكلام النصي،

^{٣١} Abdul Chaer dan Leonie Agustina, *Sosiolinguistik Perkenalan Awal*, Jakarta:

PT.Rineka Cipta (cet.2), 2004), 53.

الفعل اللفظي هو جملة الأحداث النطقية ذات الدلالة، وقد انقسمت
جملة هذه الأحداث النطقية إلى الأقسام الثلاثة التالية:

أ). الفعل التصويقي (phonetic act) وهو الحدث التصويقي المتعلق بعمل
الجهاز الصوتي (أعضاء النطق) لأحداث أصوات معينة على نحو مخصوص

ب). الفعل التركيبي (phatic act) وهو النطق بألفاظ ما طبقا للقواعد
الصرفية والنحوية لتلك اللغة

ت). الفعل الدلالي (rhetic act) وهو استخدام الكلمات والتراكيب في
معنى معين.

فقولنا مثلا "إنها ستمطر"، يمكن أن يفهم معنى الجملة، ومع ذلك لا ندرى
أهي : إخبار "إنها ستمطر"، أم تحذير من "عواقب الخروج في الرحلة، أكر بحمل
مظلة"، أم غير ذلك... إلا بالرجوع إلى قرائن السياق لتحديد "قصد" المتكلم أو
"غرضه" من الكلام.^{٣٢}

٢) فعل متضمن في القول أو الفعل الغرضي أو الإنجازي (illocutionary
(act/acte illocutionnaire

ويقصد به ما يؤديه الفعل اللفظي أو الصوتي من وظيفة في الاستعمال،
فغاية المتكلم التعبير عن معنى في نفسه كالأمر، والاعتراض، والموافقة،
والقبول، والنصح وغيرها، والفرق بين الفعل الأول والفعل الثاني هو أن
الثاني قيام بفعل ضمن قول شيء في مقابل القيام بفعل هو قول شيء.^{٣٣}

الفعل الإنجازي هو الفعل الذي يقاد لاعتبار أو لاختيار الشيء. هذا
المفهوم يستعمل على الكلام ووظيفة وقوته. وهذا الفعل يسمى بـ

^{٣٢} صحراوي، التداولية عند العلماء العرب دراسة تداولية ٤٠

^{٣٣} الدكتور العبد جلوي، نظرية الحدث الكلامي من أوستين إلى سيرل، ٥٩.

The Act Of Doing Something . ديل هيمس (Dell Hymes) ١٩٧٢
شرح عن عوامل الموقف الكلامي الذي يؤثر في اللغة وذلك المجموعة في
كلمة SPEAKING منها: ^{٣٤}

(S) Setting and Scene هو الوضع المشهد، الوضع مرتبط بوقت الكلام
والمكان وأما المشهد مرتبط في حالة النفس الذي يتعلق بالمتكلم.

(P) Participants هو المشترك (المتكلم أو الكاتب والسامع أو القارئ) من
حيث مباشرة أو غير مباشرة، الذي يتعلق بالعمر، والتربية، الحالة
الاجتماعية... إلخ.

(E) Ends : purpose and goal الغاية والهدف (الغرض من الكلام)

(A) Act sequences الأفعال (الصيغة الكلام ومرتبطة بالكلام المستخدمة،
كيف استعماله والعلاقة بين ما يقال وبين موضوع الكلام). في دراسة
التداولية الصيغة الكلام من الفعل اللفظي و الغرضي وكذلك الفعل التأثري.

(K) Key : tone or spirit of act هو الطريقة، نغم أو روح الفعل، ويرتبط
بلحن صوتي (بالحماسة أو الحزن) و

طريقة الكلام (حالة الرسمي أو غير الرسمي) ويكون أيضا بحركة البدن
والإشارة.

(I) Instrumentalities هو الأدوات، يرتبط بنوع اللغة لسانية كان أو كتابيا
تلغرافيا كان أو الهاتف.

^{٣٤} Mulyana, *Analisis Wacana*, (Yogyakarta:Tiara Wacana(cet.1), 2005), 23-24.

Norms of interaction and interpretation (N) هو قواعد التفاعل والتفسير (وترتبط بالنموذج أو النظام في التفاعل).

Genres (G) هو الجنس (ويرتبط بنوع إلقاء إما الحكاية أو الشعر أو المثال أو الدعاء)^{٣٥}

هذا الفعل يحتوي على مسؤولية المتكلم عن محتوى اللغة الذي يقول به. والأفعال الكلامية يحتوي على القوة فيمكن الكلام أن يكون وعدا. أو افتراحا، أو قضاء، أو بيانا أو غير ذلك. من ثم، إن الفعل الإنجازي هو الفعل اللغوية باستعمال شئ قوي ويطلب المتكلم أن يعمل معنى اللغة من الكلام. نحو: طويل، لامتحان قريب. من تلك الكلمة ليست فقد ليخبر عن الشئ ولكن له وظيفة اخر كمثل لينبه إلى الأمر أو ليفعل الشئ اخر.

وكان ما قدمه سيرل هن الفعل الإنجازي Illocutionary act الذي عده الوحدة الصغيرى للاتصال اللغوي، والقوة الإنجازية من خلال دليل القوة الإنجازي Illocutionary force Indicator، الذي يبين نوع الفعل الإنجازي الذي يؤدي بالنطق من خلال نظام الجملة، أو النبر، أو التنغيم، أو علامات الترقيم، أو الصيغة الفعل، أو الفعل الأدائي... إضافة إلى كون الفعل الكلامي عنده أوسع من أن يجد بمقصده المتكلم، بل هو مرتبط بالعرف اللغوي والاجتماعي. ثم معالجة الأفعال الإنجازية المباشرة، وغير المباشرة، كان ذلك إيذانا بتدشين نظرية سيرل في الأفعال الكلامية. ثم إن سيرل طول شروط الملائمة عند أوستين فجعلها في أربعة شروط هي:^{٣٦}

^{٣٥} Mulyana, *Analisis Wacana*, 23-24.

^{٣٦} جمعان عبد الكريم، فعل الكلام النصي.

أولاً : شروط المحتوى القضائي : ويتحقق بأن يكون للكلام معنى قضائي من خلال قضية تقوم على متحدث عنه ظا و مرجع، ومتحدث به أو خبير، ويكون المحتوى القضائي هو المعنى الأصلي للقضية.

ثانياً : الشرط التمهيدي، ويتحقق إذا كان المتكلم قادراً ولو بوجه من الوجوه على إنجاز الفعل.

ثالثاً : شرط الإخلاص، ويتحقق حينما يكون المتكلم مخلصاً في أداء الفعل.

رابعاً : الشرط الأساسي، ويتحقق حين يحال المتكلم التأثير في السامع.

ثم قام أوستين بتجميع أو تصنيف جميع الأفعال اللغوية في خمس فئات كبرى تحتوي هي :^{٣٧}

١- الأفعال اللغوية الدالة على الحكم (الحكمية أو الحكميات)

(verdictifs) وهو كل فعل يدل على حكم يصدره مُحَكِّمٌ أو

حَكِّمٌ مثل : حكم، قدر، قوم، شخص، عين، وصف،

حلل... إلخ

٢- الأفعال اللغوية الجالة على الممارسة أو القرارات (الإنفاذيات)

(exercitifs) وهو كل فعل يعبر عن اتخاذ قرار أو ممارسة في

صالح شخص أو ضده مثل : عين، حذر، حرم، أذن، نصح،

جند، اختار، طرد... إلخ

٣- الأفعال الدالة على الوعد أو التعهد أو (الوعديات)

(commisifs) وهو كل فعل يعبر به المتكلم عن وعد أو تعهد

^{٣٧} الدكتور العبد جلوي، نظرية الحدث الكلامي من أوستين إلى سيرل، ٦٠.

بفعل شيء مثل : وعد، تعهد، تعاقد، ضمن، كفل، قبل،

الترزم... إلخ

٤- الأفعال الدالة على السلوك أو السيرة (السلوكيات)

(conductifs) وهو كل فعل يعبر عن سلوك أو سيرة

للمتكلمين الاجتماعي مثل : شكر، لعن، اعتذر، تعاطف،

هنأ... إلخ

٥- الأفعال الدالة على العرض أو الإيضاح (العرضية)

(expositifs) هو كل فعل يؤدي به لتوضيح وجهة نظر أو بيان

الرأي وذكر الحجة، مثل : اعترف، رد، أثبت، اعترض،

افترض، شك، استفهم، وافق، أكد، أنكر، أجاب، وهب،

فسر... إلخ.

٣) الفعل الناتج عن القول أو الفعل بواسطة القول أو الفعل التأثيري

(perlocutionary act/ acte perlocutionnaire)

وهو ما يتركه الفعل الإنجازي من تأثير في السامع أو المخاطب سواء

أكان التأثير تأثيراً جسدياً أو فكرياً، والغاية منه حمله على اتخاذ موقف، أو

تغيير رأي، أو القيام بعمل ما مثل : "في هذا البيت عفاريت" فهذه العبارة

من وجهه المتكلم تكون معروفة له وتحت سيطرته وتعبّر عن قصده، أما

التأثير في المخاطب فمن غير الممكن التنبؤ به، وقد يكون عكس ما يتوقعه

المتكلم، ولا يمكن معرفة مدى التأثير في السامع إلا بعد صدور رد فعله.^{٣٨}

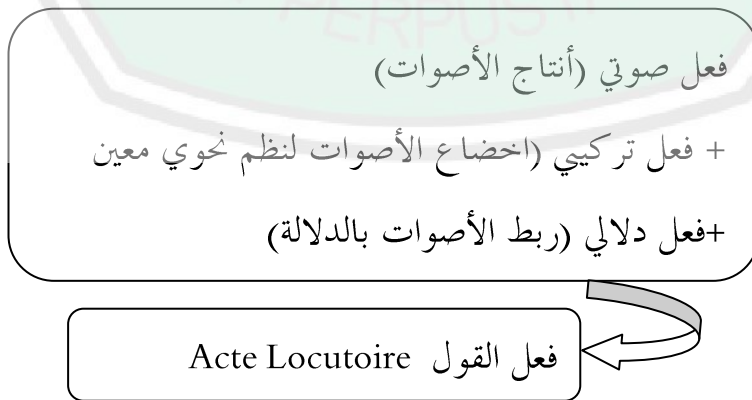
^{٣٨} الدكتور العبد جلوي، نظرية الحدث الكلامي من أوستين إلى سيرل، ٥٩.

الفعل التأثيري هي كلام المتكلم يحمل على أثر للسامع. طلع أوستين في نظريته، أن شيء الذي نقول أن يؤثر للسامع والمتكلم في الحلب وفكره. أما علامة العظيمة في قوة الأثار تكون في محتوى المقصود المعنى الذي ثبت للمتكلم على معناه كلامه. هذا الأثار يعتمد على المتكلم، هذا غير بسيط ليعبر الكلام الذي له الوظيفة دون يعبر المقصود الكلام وعاقبته. والكلام لقصد الأثار السامع هو قوة الأثار، ويذكر أيضا بـ the act of offering someone.^{٣٩}

كما قال السابق بأن قوة الأثار هو الأحداث الكلامية ليؤثر المخاطب أو السامع، وفي العامة قوة الأثار له علامة مميزة وهي الأثار من الكلام بتعمد أو بدون تعمد. على قصد المتكلم، الأثار تقع بكلمة كالوارد، أو الخدع، أو الغضب، أو الدفع، أو الخوفة، أو الفرح، أو الرحب، أو الحياء، أو الاهتمام وغير ذلك. كالوظيفة قوة الأثار وأثارها منظور من الفعل المخاطب أو السامع. قال ليحة (Leech) في كتابه مبادئ التداولية (pragmatik) هناك الكلمة قوة الأثر: منها: لتعريف، والاقناع، والخداع، والتشجيع وتخوف، والارتاح، وغير ذلك.

ونخلص الآن إلى تلخيص البنية العامة للأفعال الكلامية عند أوستين في الشكل

الآتي:^{٤٠}



^{٣٩} I Dewa Putu Wijana, *Dasar-Dasar Pragmatik*, 19-20.

^{٤٠} صحراوي، التداولية عند العلماء العرب دراسة تداولية، ٤٢

الفعالان الثاني والثالث : الفعل المتضمن في القول، والفعل الناتج عن القول:

الفعل المتضمن في القول: وهو القيام بفعل ما ضمن قول شيء Acte Illocutoire
الفعل الناتج عن القول: وهو مجموع الآثار المترتبة عن الفعل السابق Acte Perlocutoire

النتيجة: الفعل الكلامي الكامل، وبنيته كالاتي:

الفعل القول (قول شيء معين)
+ الفعل المتضمن في القول (القيام بفعل ما ضمن قول شيء) Acte Illocutoire
+ الفعل الناتج عن القول (الآثار المترتبة على الفعل الإنجازي) Acte Perlocutoire

الفعل الكلام الكامل Acte de discours

ولعل هذه البنية تتضع أكثر في الخطابة أدناه:



ثم يلاحظ أوستين أنه توجد ثلاثة خصائص للفعل الكلامي الكامل:^{٤١}

^{٤١} صحراوي، التداولية عند العلماء العرب دراسة تداولية، ٤٤

١. إنه فعل دال.
٢. إنه فعل إنجازي (أي ينحو الأشياء والأفعال الاجتماعية بالكلمات).
٣. إنه فعل تأثيري (أي يترك آثارا معينة في الوقع، خصوصا إذغ كان فعلا ناجحا).

ويقوم كل فعل كلامي على مفهوم "القصدية"، وتقوم "مسلمة القصدية" على أسس تداولية دروسها فلاسفة التحليل ثم توسع في تفريعها وتعميقها التداوليون حتى غدت شبكة من المفاهيم المترابطة. فقد غدت قيمة تداولية نصية/حوارية، وتعد مراعاة مفهومها العام وشبكته المفاهيمية من أبرز المفاتيح المنهجية في الدراسات اللسانية النصية.

ويتأكد الربط بين العبارة اللغوية ومراعاة مقاصد المتكلمين من خلال أعمال الفيلسوف سيرل الذي عمل على متابعة المشروع الفلسفي الذي بدأه أستاذه أوستين، فقد عدّ "الغرض المتضمن في القول" عنصرا وكونات "القرآن ومكونا أساسيا من مكونات "القوة في القول".^{٤٢}

٣. تقسيمات الأفعال الكلامية من نظرية سيرل

لقد كانت جهود أوستين مركز انطلاق أو نقطة إقلاع لتأسيس نظرية أفعال حيث أكمل الباحث سيرل مساعي وأفكار أوستين حينما حدد مفهوم الفعل الإنجازي الذي غدا مفهوما محوريا في نظرية أفعال الكلام، وأحكم الأسس المنهجية التي تقوم عليها لكن الفضل يرجع لأوستين بالرغم من أنه "لم يستطع أن يحقق ما سعى إليه من وضع نظرية متكاملة للأفعال الكلامية...". وقد كان ما قدمه من

^{٤٢} نفس المرجع

أعمال حول الفهل الإنجازي كافيًا لأن ينطلق سيرل من هذه الأرضية فتكون هناك مراحل تكميلية للجهود السابقة، فسيرل "بعد استفادته من دروس أستاذه أوستين اقترح بعض التعديلات وطور نظرية الأفعال اللغوية..."، ويمكن أن نلخص جهود سيرل في النقاط الآتية.^{٤٣}

أولاً، نص سيرل على أن الفعل الإنجازي هو الوحدة الصغرى للاتصال اللغوي، وأن للقوة الإنجازية دليلاً يسمى "دليل القوة الإنجازية"، ويبين أن الفعل الإنجازي الذي يؤديه المتكلم بنطقه لجملة معينة يكون باستعماله لصيغة معينة تدل على دلالة معينة، كالأمر أو النهي أو التنغيم. ثانياً، الفعل الكلامي عنده مرتبط بالعرف اللغوي والاجتماعي، وهو أوسع من أن يقتصر على مراد المتكلم. وثالثاً، طور سيرل شروط الملائمة وجعلها أربعة، وهي على التوالي:^{٤٤}

١. شرط المحتوى القضوي : وهو الذي يقتضي فعل في المستقبل يطلب من المخاطب، كفعل الوعد.
٢. الشرط التمهيدي : يتحقق الشرط إذا كان المخاطب قادراً على إنجاز الفعل، والمتكلم على يقين القدرة.
٣. شرط الإخلاص : ويتحقق حيث يكون المتكلم مخلصاً في أداء الفعل فلا يقول غير ما يقصد ولا يزعم أنه قادر على فعل ما لا يستطيع.
٤. الشرط الأساسي : ويتحقق من خلال محاولة المتكلم التأثير في السامع للقيام بالفعل وإنجازه حقاً.

ورابعاً، قسم سيرل الأفعال الكلامية إلى: أفعال مباشرة وغير مباشرة.

^{٤٣} سحالية عبد الكريم، "التداولية"

^{٤٤} نفس المرجع

أ) الأفعال المباشرة: انطلق سيرل من مبدأ فلاسفة اللغة العادية القائل بأن القول هو العمل، لأن القول باعتباره شكلا من السلوك الاجتماعي، وهذا يعني أنجاز أربعة أفعال في الوقت نفسه وهي فعل القول، فعل الإسناد، فعل الإنشاء، فعل التأثير، فأما فعل القول فهو الذي يشمل في التلفظ بكلمات وجمل ذات بني تركيبه وصرفيه ونحويه. أما فعل الإسناد، فهو الذي يقوم بربط صلة بين المرسل والمرسل إليه، وأما فعل الإنشاء وهو القصد المعبر عنه في القول الذي قد يكون تحذيرا، أو تمهيدا، أو وعدا، أو وعيدا، أو أمرا. وأما فعل التأثير فيمكن في محاولة المتكلم التأثير على السامع ولكن دون أن تنسى دور المستمع الذي يريد الوصول إلى مقاصد المتكلم باعتماده على جميع العناصر المفضية للتواصل، فالفعل المباشر عند سيرل: هي الأقوال التي "تتوفر على تطابق تلم بين معنى الجملة ومعنى القول" أو تطابق المعنى والقصد.

ب) الأفعال المباشرة: فيها ينتقل المعنى الحقيقي إلى معنى مجازي، وهي أفعال تحتاج إلى تأويل الإظهار قصدها الإنجازي كالأستعارة والكناية "إذ تجير المستمع من الانتقال من المعنى الحقيقي إلى المعنى الذي يسنده المتكلم إلى قوله". وقد عمل سيرل على تطوير نظرية الأفعال الكلامية وأضاف إلى ما جاء به أوستين أفكارا هامة وقيمة، وقد قدم لها تصنيفا جديدا وبديلا يقوم على أسس منهجية وهي: الغرض الإنجازي، اتجاه المطابقة، وشرط الإخلاص.

ثم صنف سيرل نظرية الأفعال الكلامية مقسمة إلى خمسة أصناف:^{٤٥}

١. الإخباريات أو التقريريات (assertives) : واتجاه المطابقة في الغرض الإخباري أو التقريري هو من القول إلى العالم (words-to world) ولا

^{٤٥} الدكتور العييد حلولي، نظرية الحدث الكلامي من أوستين إلى سيرل، ٦١-٦٢

يوجد شرط عام للمحتوى القضوي في الإخباريات لأن كل قضية يمكن أن تشكل محتوى في الإخباريات، وأفعال هذا الصنف كلها تختمل الصدق والكذب.

٢. التوجيهات أو الأوامر أو الطلبات (directives) : واتجاه المطابقة في الغرض التوجيهي يكون من العالم إلى القول (world-to words) والمسؤول عن إحداث المطابقة هو المخاطب، والشرط العام للمحتوى القضوي هو أن يعبر عن فعل مستقبل للمخاطب وقدرة المخاطب على إنجاز ما طلب منه.^{٤٦} أمثله: النصح والأمر والاستعفاف.^{٤٧}
٣. الالتزامات أو الوعديات (commisives) : واتجاه المطابقة في الغرض الإلزامي يكون من العالم إلى القول (world-to words) والمسؤول عن إحداث المطابقة هو المتكلم، والشرط العام للمحتوى القضوي هو تمثل القضية فعلا مستقبلا للمتكلم وقدرة المتكلم على أداء ما يلزم نفسه به.
٤. التعبيرات أو البحويات (expressives) : واتجاه المطابقة في الغرض التعبيري هو الاتجاه الفارغ وليس هناك شرط عام محدد للمحتوى القضوي في التعبيرات، والقضايا التي تتضمنها البحويات ترتبط بالمتكلم أو المخاطب.
٥. الإعلانيات أو الإيقاعيات (declaratives) : واتجاه المطابقة في الغرض الإعلاني قديكون من القول إلى العالم أو من العالم إلى القول أو الاتجاه المزدوج ولا يحتاج إلى شرط إذ يكفي إنجازها بنجاح لتحقيق المطابقة.

بعد هذه النظرة على نشأة وتطور التداولية، يمكن في الأخير أن نوجز ذكر جوانب البحث والتحليل التداولي فيما يلي: الاشاريات، والافتراض المسبق،

^{٤٦} نفس المرجع، ٦١

^{٤٧} سحالية عبد الكريم، "التداولية"

واستلزام الحوار، إفاضة إلى نظرية الأفعال الكلامية التي عرضناها سابقا. وهي الاشارات: أهتم بها العلماء قديما من خلال أدوات الربط بين أجزاء الجملة وبين مجموعة الجمل، واهتمامهم ببعض الجوانب الصرفية والنحوية والدلالية، ليهتم بها حديثا علماء التداولية واعتبروا أن "النص يتألف من عدد ما من العناصر، تقيم فيما بينها شبكة من العلاقات الداخلية التي تعمل على إيجاد نوع من الانسجام والتماسك بين تلك العناصر، وحدات لغوية تتواجد في جميع لغات العالم، وهي خمسة أنواع.^{٤٨}

- أ. الاشارات الشخصية : وهي تمثل الضمائر الدالة على المتكلم والمخاطب سواء أكانت متصلة أم منفصلة.
- ب. الإشارات الزمنية : وتمثلها ظروف الزمان بصورة عامة، فإذا لم يعرف الزمن التيسر الأمر على المتلقين، وقد تدل العناصر الإشارية على الزمان الكوني والنحوي.
- ج. الإشارات المكانية : وتمثلها بصورة عامة ظروف المكان ويعتمد استعمالها وتفسيرها على معرفة مكان المتكلم، وقت التكلم أو على مكان آخر معروف للخطاب أو المخاطب والسامع، ولعل أكثر الإشارات المكانية الواضحة هي : هذا، ذلك. وظروف المكان: هنا، هناك، تحت.
- د. الاقتراض السابق : إن اللغة مجموعة رموز وإحالات مرجعية ينطلق الأفراد (المتخاطبون) من معطيات أساسية معترف بها، لا يصرح بها المتكلمون، إنما تشكل خلفية التبليغ الضرورية لنجاح العملية التبليغية فقولنا: كيف حال زوجتك وأولادك؟، يفترض مسبقا أن يكون المسؤول عنه أبناء وزوجة، وأن السائل له علاقة حميمة مع المسؤول.

^{٤٨} نفس المرجع

٥. الاستلزام الحوارى : إنه من أهم جوانب البحث والتحليل التداوى، لأنه ألصقها بطبيعة البحث فيه وأبعدها عن الالتباس بمجالات الدرس الءلالى، ولقد كانت بءاءة البحث فيه مع المأضرات اللى ءعا جرائس إلى إلقائها فى ءامعة هارفارء سنة ١٩٦٨م، وعلى الرغم من أن أفكاره ل تكن متماسكة فقد أضفى عمله واحءا من أهم النظريات فى البحث التءاوى، اكتشف جرائس أن الناس فى حواراتهم قد يقصءون فنشأت بءلك فكرة الاستلزام الءاوى، وقد وضع مباء أسماء مباء التعاون بين المرسل والمرسل إليه، وهو مباء عام يضم تحته أربعة مباءى فرعية وهى: مباء الكم، مباء الكىف، مباء المناسبة، ومباء الطريقة.

الفصل الثاني

عرض البيانات وتحليلها

أ. المختصرة لرواية قلب الليل

رواية قلب الليل هي رواية بسيطة تتميز بأسلوبها الفكري الفلسفي إلى حد ما. والممثل الرئيسي في هذا الرواية هو جعفر إبراهيم الراوي ومحمد شكرون. أما الممثل المساعد في هذه الرواية هو جدّه سيد الراوي. كان جعفر حفيد الراوي وريثه الوحيد. ولكن قطع خط نسله لأن اختار أبيه الزواج بمرأة العادي و رفض مرأة من اختيار الراوي. طرد أبو جعفر من بيت الراوي العظيمة. اتصل خط النسل المقطوع حين توفي أبو جعفر وأمه قبل ستة سنة من عمره. وانتقل الى بيت جده، بيت كبير ومملوء بالغني. ويعرف بمحمد شكرون، وهو ابن لسواق سوارس. وكان حسن الصورة وجميل الصوت رغم ضخامة أنفه وعرجه. شكرون هو أجيد الصحابة الذي يساعده في كل المشكلة.

وكان جعفر شبانا ودخل الى الأزهر سهلة لمأهرته. وابتدأ يعرف عن الحب ووضع قلبه الى مرأة راعية الغنم يدعوها مروانة. وفي حين، قد اختار الراوي مرأة له، ورفض اختيار جده وذهب من البيت ليعيش مع امرأته. يفضل جعفر أن يفعل في تحت شكرون. ولأن يشتغل فيه، أفسد حياته الزوجية. وبعد انفراده نكح جعفر مرأة مع هدى، أرملة كريمة من آل رجل عظيم. دخل جعفر الى السياسية و سجن لأن قتل زامله لاختلاف الفهم. تركته زوجته الثانية مع أولاده. وبعد خروجه من السجن مات جده ولم يترك الوقف له. ويوجه جعفر حياة شيوخته بالخرابة والمسكين.

ب. عرض البيانات وتحليلها

ستأتي الباحثة البيانات وتحليلها في جدول الآتي. وهذه هي الإيضاح من الجدول :

١. الأفعال اللغوية الدالة على الحكم
٢. الأفعال اللغوية الدالة على الممارسة أو القرارات
٣. الأفعال اللغوية الدالة على وعد أو التعهد
٤. الأفعال اللغوية الدالة على السلوك أو السيرة
٥. الأفعال اللغوية الدالة على العرض أو الإيضاح

الرقم	سياق الكلام	الجملة	الفعل اللفظي	الفعل الإنجازي					الفعل التأثير
				١	٢	٣	٤	٥	
١.	(فصل الأول) في المقهى، في المقابلة الأولى	إني أتذكرك جيدا. (ص.٥)	يعطي المتكلم الخبر بأنه يتذكر المخاطب						انحى قليلا الى المتكلم ووضح له ضعف بصره
	بين المتكلم	المتكلم : أنا المخاطب : جعفر إبراهيم الراوي							

<p>تحليل الأفعال الكلامية لجملة "إني أتذكرك جيدا." هي:</p> <p>١. الفعل اللفظي أو فعل اللغوي : هذه الجملة من الفعل اللفظي لأن يتكلم المتكلم الخبر و يتحقق الشيء بمعنى "القول" أو فعل الكلمات الذي له معنى. ومعناه يتعلق بالسياق المتكلم حين تكلم.</p> <p>٢. الفعل الإنجازي : هذه الجملة من الفعل الإنجازي لأن يتكلم المتكلم الفعل اللغوية باستعمال شيء قوي ويطلب المتكلم أن يعمل معنى اللغة من الكلام. ومن تلك الجملة ليست فقد ليخبر عن الشيء ولكن له وظيفة اخر وهو لتأكيد الشيء.</p> <p>٣. الفعل الناتج أو التأثير : هذه الجملة من الفعل التأثير لأن كلام المتكلم يحمل على أثر للسامع / المخاطب. ومن كلام المتكلم "إني أتذكرك جيدا" يآثر المخاطب أن ينحى إلى المتكلم و يوضحه من القرب ضعف بصره.</p>	<p>(أنا) و جعفر إبراهيم الراوي</p>			
<p>قدم المخاطب داعيا اياه الى الجلوس</p>	<p>٧</p>	<p>مرحبا، إذن فأنت من أهل ذلك الحي! (ص.٥)</p>	<p>٢ في المقهى، حين يتذكر</p>	
<p>المتكلم : جعفر إبراهيم الراوي المخاطب : أنا</p> <p>تحليل الأفعال الكلامية لجملة "مرحبا، فأنت من أهل ذلك الحي!" هي:</p> <p>١. الفعل اللفظي أو فعل اللغوي : هذه الجملة من الفعل اللفظي</p>			<p>الممثل (أنا)</p>	

<p>لأن يتكلم المتكلم و يتحقق الشيء بمعنى "القول" أو فعل الكلمات الذي له معنى. ومعناه يتكلم المتكلم بالتهنئة، وهذا يتعلق بالسياق المتكلم حين تكلم.</p> <p>٢. الفعل الإنجازي : هذه الجملة من الفعل الإنجازي لأن يتكلم المتكلم الفعل اللغوية باستعمال شيء قوي ويطلب المتكلم أن يعمل معنى اللغة من الكلام . ومن تلك الجملة ليست فقد ليخبر عن الشيء ولكن له وظيفة اخر وهو ليعبر عن السلوك الاجتماعي.</p> <p>٣. الفعل الناتج أو التأثير : هذه الجملة من الفعل التأثير لأن كلام المتكلم يحمل على أثر للسامع / المخاطب. ومن كلام المتكلم "مرحبا، فأنت من أهل ذلك الحي!" يآثر المخاطب أن يقدم ويداعي المتكلم الى الجلوس.</p>						
يشعر	٧			شكر المتكلم	أشكرك، لا أريد أن	٣
المخاطب				بمساعدة	أضيع وقتك أكثر من	في المقهى،
أسفا				المخاطب	ذلك، لا شك في أنك	حين
					اطلعت على طلبي	أكل
					بحكم وظيفتك، فما	جعفر
					رأيك؟ (ص.٦)	مع
					المتكلم : جعفر	الممثل
					المخاطب : أنا	(أنا)
					تحليل الأفعال الكلامية لجملة " أشكرك، لا أريد أن أضيع وقتك	
					أكثر من ذلك، لا شك في أنك اطلعت على طلبي بحكم وظيفتك،	

<p>فما رأيك؟" هي:</p> <p>١. الفعل اللفظي أو فعل اللغوي : هذه الجملة من الفعل اللفظي لأن يتكلم المتكلم و يتحقق الشيء بمعنى "القول" أو فعل الكلمات الذي له معنى. ومعناه الشكر، وهذا يتعلق بالسياق المتكلم حين تكلم.</p> <p>٢. الفعل الإنجازي : هذه الجملة من الفعل الإنجازي لأن يتكلم المتكلم الفعل اللغوية باستعمال شيء قوي ويطلب المتكلم أن يعمل معنى اللغة من الكلام. ومن تلك الجملة ليست فقد ليخبر عن الشيء ولكن له وظيفة اخر وهو لعبر عن السلوك أو سيرة الاجتماعي.</p> <p>٣. الفعل الناتج أو التأثير : هذه الجملة من الفعل التأثير لأن كلام المتكلم يحمل على أثر للسامع / المخاطب. ومن كلام المتكلم " أشكرك، لا أريد أن أضيع وقتك أكثر من ذلك، لا شك في أنك اطلعت على طلي بحكم وظيفتك، فما رأيك؟" يآثر المخاطب أن يشعر أسفا.</p>						
٤	في المقهى، تريد جعفر أن ينال الورثة	دعني أقابل مدير العام. (ص.٧٠)	يسأل المتكلم الى المخاطب	٧	رفض وشرح المخاطب بأن هذا غير ممكن	
		المتكلم : جعفر				

المخاطب : أنا									
تحليل الأفعال الكلامية لجملة " دعني أقابل مدير العام." هي:									
١. الفعل اللفظي أو فعل اللغوي : هذه الجملة من الفعل اللفظي									
لأن يتكلم المتكلم و يتحقق الشيء بمعنى "القول" أو فعل									
الكلمات الذي له معنى. ومعناه يخبر المتكلم عن الشيء،									
وهذا يتعلق بالسياق المتكلم حين تكلم.									
٢. الفعل الإنجازي : هذه الجملة من الفعل الإنجازي لأن يتكلم									
المتكلم الفعل اللغوية باستعمال شيء قوي ويطلب المتكلم أن									
يعمل معنى اللغة من الكلام. ومن تلك الجملة ليست فقد									
ليخبر عن الشيء ولكن له وظيفة اخر وهو ليسأل الشيء.									
٣. الفعل الناتج أو التأثير : هذه الجملة من الفعل التأثير لأن									
كلام المتكلم يحمل على أثر للسامع / المخاطب. ومن كلام									
المتكلم " دعني أقابل مدير العام." يأتى المخاطب أن يشرحه									
بأن ذلك لا يمكن أن يقبل.									
٥	في المقهى، حين يعرف بأن وقف جده أكبر	صدقني، سأكافح،...	يخبر المتكلم عن الشيء	٧	ابتسم	المخاطب	ويدعو الله		
	يعرف بأن وقف جده أكبر	المتكلم : جعفر							
		المخاطب : أنا							
		تحليل الأفعال الكلامية لجملة "صدقني، سأكافح،..." هي:							
		١. الفعل اللفظي أو فعل اللغوي : هذه الجملة من الفعل اللفظي							
		لأن يتكلم المتكلم الخبر و يتحقق الشيء بمعنى "القول" أو							

<p>فعل الكلمات الذي له معنى. ومعناه يخبر المتكلم عن الشيء، وهذا يتعلق بالسياق المتكلم حين تكلم.</p> <p>٢. الفعل الإنجازي : هذه الجملة من الفعل الإنجازي لأن يتكلم المتكلم الفعل اللغوية باستعمال شيء قوي ويطلب المتكلم أن يعمل معنى اللغة من الكلام. ومن تلك الجملة ليست فقد ليخبر عن الشيء ولكن له وظيفة اخر وهو ليعبر به المتكلم عن وعد أو تعهد بفعل شيء.</p> <p>٣. الفعل الناتج أو التأثير : هذه الجملة من الفعل التأثير لأن كلام المتكلم يحمل على أثر للسامع / المخاطب. ومن كلام المتكلم " صدقني، سأكافح،..."، يَأْتِرُ المخاطب أن يتسم ويدعوه إلى الله.</p>	<p>وقف في الوزارة</p>									
<table border="1"> <tr> <td data-bbox="209 1160 379 1592"> <p>ظن المخاطب أن المتكلم يجب الألغار</p> </td> <td data-bbox="379 1160 416 1592"></td> <td data-bbox="416 1160 453 1592"></td> <td data-bbox="453 1160 489 1592">٧</td> <td data-bbox="489 1160 526 1592">٧</td> <td data-bbox="526 1160 1082 1592"> <p>يخبر المتكلم عن الشيء</p> </td> <td data-bbox="1082 1160 1214 1592"> <p>اسمع، رد إليّ الوقف أعدك بأن تراني محاطا بالأبناء والأحفاد، وإلا فستجدني دائما وحيدا طريدا.. (ص. ١٠)</p> </td> <td data-bbox="1214 1160 1289 1592"> <p>٦ (فصل الثاني) بعد تناول العشاء يفكر</p> </td> </tr> </table>	<p>ظن المخاطب أن المتكلم يجب الألغار</p>			٧	٧	<p>يخبر المتكلم عن الشيء</p>	<p>اسمع، رد إليّ الوقف أعدك بأن تراني محاطا بالأبناء والأحفاد، وإلا فستجدني دائما وحيدا طريدا.. (ص. ١٠)</p>	<p>٦ (فصل الثاني) بعد تناول العشاء يفكر</p>		
<p>ظن المخاطب أن المتكلم يجب الألغار</p>			٧	٧	<p>يخبر المتكلم عن الشيء</p>	<p>اسمع، رد إليّ الوقف أعدك بأن تراني محاطا بالأبناء والأحفاد، وإلا فستجدني دائما وحيدا طريدا.. (ص. ١٠)</p>	<p>٦ (فصل الثاني) بعد تناول العشاء يفكر</p>			
<p>المتكلم : جعفر المخاطب : أنا</p> <p>تحليل الأفعال الكلامية لجملة " اسمع، رد إليّ الوقف أعدك بأن تراني محاطا بالأبناء والأحفاد، وإلا فستجدني دائما وحيدا طريدا.. " هي:</p> <p>١. الفعل اللفظي أو فعل اللغوي : هذه الجملة من الفعل اللفظي</p>	<p>جعفر عن الوقف</p>									

<p>لأن يتكلم المتكلم الخبر و يتحقق الشيء بمعنى "القول" أو فعل الكلمات الذي له معنى. ومعناه يخبر المتكلم عن الشيء، وهذا يتعلق بالسياق المتكلم حين تكلم.</p> <p>٢. الفعل الإنجازي : هذه الجملة من الفعل الإنجازي لأن يتكلم المتكلم الفعل اللغوية باستعمال شيء قوي ويطلب المتكلم أن يعمل معنى اللغة من الكلام. ومن تلك الجملة ليست فقد ليخبر عن الشيء ولكن له وظيفة اخر وهو ليعبر به المتكلم عن قرار و وعد أو تعهد بفعل شيء.</p> <p>٣. الفعل الناتج أو التأثير : هذه الجملة من الفعل التأثير لأن كلام المتكلم يحمل على أثر للسامع / المخاطب. ومن كلام المتكلم " اسمع، رد إليّ الوقف أعدك بأن تراني محاطا بالأبناء والأحفاد، وإلا فستجدني دائما وحيدا طريدا.."، يآثر المخاطب أن يظن بأن المتكلم يجب الألفار.</p>						
٧	لا	يستطيع	إذن سأشعل ثورة	صاح جعفر	٧	يوجب
	أن يدل	جعفر	تقلب نظام الكون.. (ص.١٢)	الى المخاطب		المخاطب و يعطي النصيحة
	الدليل	بأنه	المتكلم : جعفر			
	حفيد	الراوي	المخاطب : أنا			
			تحليل الأفعال الكلامية لجملة "إذن سأشعل ثورة تقلب نظام الكون.. هي:			
			١. الفعل اللفظي أو فعل اللغوي : هذه الجملة من الفعل اللفظي			

<p>لأن يتكلم المتكلم الخبر و يتحقق الشيء بمعنى "القول" أو فعل الكلمات الذي له معنى. ومعناه يخبر المتكلم عن الشيء، وهذا يتعلق بالسياق المتكلم حين تكلم.</p> <p>٢. الفعل الإنجازي : هذه الجملة من الفعل الإنجازي لأن يتكلم المتكلم الفعل اللغوية باستعمال شيء قوي ويطلب المتكلم أن يعمل معنى اللغة من الكلام. ومن تلك الجملة ليست فقد ليخبر عن الشيء ولكن له وظيفة اخر وهو ليعبر به المتكلم عن قرار و وعد أو تعهد بفعل شيء. وهذا من الأفعال اللغوية الدالة على الممارسة والوعد.</p> <p>٣. الفعل الناتج أو التأثير : هذه الجملة من الفعل التأثير لأن كلام المتكلم يحمل على أثر للسامع / المخاطب. ومن كلام المتكلم "إذن سأشعل ثورة تقلب نظام الكون.."، يآثر المخاطب أن يجيب ويعطي النصيحة ليكتب الالتماس.</p>					
<p>يجيب الممثل (أنا)</p>	<p>٧</p>	<p>يسأل جعفر إلى الممثل (أنا)</p>	<p>أتود أن تسمع المزيد منه؟ (ص. ١٣)</p>	<p>يعجب الممثل (أنا)</p>	<p>٨</p>
<p>الممثل (أنا)</p>			<p>المتكلم : جعفر المخاطب : أنا</p> <p>تحليل الأفعال الكلامية لجملة " أتود أن تسمع المزيد منه؟" هي:</p> <p>١. الفعل اللفظي أو فعل اللغوي : هذه الجملة من الفعل اللفظي لأن يتكلم المتكلم الخبر و يتحقق الشيء بمعنى "القول" أو فعل الكلمات الذي له معنى. ومعناه يخبر المتكلم عن الشيء، وهذا يتعلق بالسياق المتكلم حين تكلم. لأن المعنى غير قوة</p>	<p>كلام جعفر عن حياته</p>	

<p>إذا كان الكلام لم يختبر بالسياق الكلام.</p> <p>٢. الفعل الإنجازي : هذه الجملة من الفعل الإنجازي لأن يتكلم المتكلم الفعل اللغوية باستعمال شيء قوي ويطلب المتكلم أن يعمل معنى اللغة من الكلام. ومن تلك الجملة ليست فقد ليخبر عن الشيء ولكن له وظيفة اخر وهو ليعبر عن سلوك أو سيرة المتكلم وماذا يشعر. وهذا الأفعال اللغوية الدالة على السيرة أو السلوك.</p> <p>٣. الفعل الناتج أو التأثير : هذه الجملة من الفعل التأثير لأن كلام المتكلم يحمل على أثر للسامع / المخاطب. ومن كلام المتكلم " أتود أن تسمع المزيد منه؟ "، يآثر المخاطب أن يجيب ويعطي النصيحة الى المتكلم.</p>						
يشعر			٧	يخبر المتكلم	إني أعني ما أقول فلا	٩
بالمغيط				ويشرح عن الشيء	تقاطعي، لا توجد طفولة، ولكن يوجد حلم وأسطورة، عهد الحلم والأسطورة... (ص.١٣)	(فصل الثالث) في عطفة الباب الأخضر
				المتكلم : جعفر	المخاطب : أنا	قطع ، الممثل (أنا) كلام جعفر
				تحليل الأفعال الكلامية لجملة " إني أعني ما أقول فلا تقاطعي، لا توجد طفولة، ولكن يوجد حلم وأسطورة، عهد الحلم والأسطورة، عهد الحلم والأسطورة... " هي:		

<p>١. الفعل اللفظي أو فعل اللغوي : هذه الجملة من الفعل اللفظي لأن يتكلم المتكلم الخبر و يتحقق الشيء بمعنى "القول" أو فعل الكلمات الذي له معنى. ومعناه يخبر المتكلم عن الشيء، وهذا يتعلق بالسياق المتكلم حين تكلم.</p> <p>٢. الفعل الإنجازي : هذه الجملة من الفعل الإنجازي لأن يتكلم المتكلم الفعل اللغوية باستعمال شيء قوي ويطلب المتكلم أن يعمل معنى اللغة من الكلام. ومن تلك الجملة ليست فقد ليخبر عن الشيء ولكن له وظيفة اخر وهو ليعبر به عن اتخاذ قرار. وهذا الكلام من الأفعال اللغوية الدالة على الممارسة أو القرارات.</p> <p>٣. الفعل الناتج أو التأثير : هذه الجملة من الفعل التأثير لأن كلام المتكلم يحمل على أثر للسامع / المخاطب. ومن كلام المتكلم "إني أعني ما أقول فلا تقاطعني، لا توجد طفولة، ولكن يوجد حلم وأسطورة، عهد الحلم والأسطورة، عهد الحلم والأسطورة..."، يآثر المخاطب أن يشعر بالغليظ.</p>							
يشعر	٧	٧	٧	يخبر المتكلم إلى جعفر	يا جعفر، أراك جديرا بتجديد شباب شجرتنا المباركة!، سر متأبطا ذراع الحكمة وافعل ما تشاء، مبارك من يتحلي بوحى الله،	(فصل الرابع) في بيت الراوي حين تعلم جعفر	١٠
جعفر							
بالسرور							
والسعادة							

<p>مع جده وأمام المجتهد وسيلة ليتبوا العرش!، خطواتك في النجاح مباركة، وسوف تدخل الأزهر الشريف عما قريب، ألا يسرك ذلك؟ (ص. ٣٤-٣٥)</p> <p>المتكلم : جد جعفر وهو الراوي المخاطب : جعفر</p> <p>تحليل الأفعال الكلامية لجملة " يا جعفر، أراك جديرا بتجديد شباب شجرتنا المباركة ! ؛ سر متأبطا ذراع الحكمة وافعل ما تشاء. ؛ مبارك من يتحلي بوحى الله، وأمام المجتهد وسيلة ليتبوا العرش ! ؛ خطواتك في النجاح مباركة، وسوف تدخل الأزهر الشريف عما قريب، ألا يسرك ذلك؟" هي:</p> <p>١. الفعل اللفظي أو فعل اللغوي : هذه الجملة من الفعل اللفظي لأن يتكلم المتكلم الخبر و يتحقق الشيء بمعنى "القول" أو فعل الكلمات الذي له معنى. ومعناه يخبر المتكلم عن الشيء، وهذا يتعلق بالسياق المتكلم حين تكلم. لأن المعنى غير قوة إذا كان الكلام لم يختبر بالسياق الكلام.</p> <p>٢. الفعل الإنجازي : هذه الجملة من الفعل الإنجازي لأن يتكلم المتكلم الفعل اللغوية باستعمال شيء قوي ويطلب المتكلم أن يعمل معنى اللغة من الكلام. ومن تلك الجملة ليست فقد ليخبر عن الشيء ولكن له وظيفة اخر وهو ليدل على</p>								

<p>الحكم، ويعبر عن قرار و سلوك المتكلم. وكان هذه الجملة من الأفعال اللغوية الدالة على الحكم، والممارسة، والسلوك.</p> <p>٣. الفعل الناتج أو التأثير : هذه الجملة من الفعل التأثير لأن كلام المتكلم يحمل على أثر للسامع / المخاطب. ومن كلام المتكلم " يا جعفر، أراك جديرا بتجديد شباب شجرتنا المباركة! ؛ سر متأبطا ذراع الحكمة وافعل ما تشاء. ؛ مبارك من يتحلي بوحى الله، وأمام المجتهد وسيلة ليتبوأ العرش ! ؛ خطواتك في النجاح مباركة، وسوف تدخل الأزهر الشريف عما قريب، ألا يسرك ذلك؟"، يأتى المخاطب أن يجيب و يشعر بالسرور.</p>					
<p>تردد المخاطب قليلا</p>	<p>٧</p>	<p>نصح الراوي</p>	<p>عليك أن تتحلي بوحى الله ثم افعل ما تشاء... (ص.٣٥)</p>	<p>١١ في بيت الراوي، حين</p>	
<p>المتكلم : الراوي المخاطب : جعفر</p> <p>تحليل الأفعال الكلامية لجملة " عليك أن تتحلي بوحى الله ثم افعل ما تشاء... " هي:</p> <p>١. الفعل اللفظي أو فعل اللغوي : هذه الجملة من الفعل اللفظي لأن يتكلم المتكلم الخبر و يتحقق الشيء. بمعنى "القول" أو فعل الكلمات الذي له معنى. ومعناه يخبر المتكلم عن الشيء، وهذا يتعلق بالسياق المتكلم حين تكلم. لأن المعنى غير قوة إذا كان الكلام لم يختبر بالسياق الكلام.</p>	<p>يريد جعفر أن يفعل بما فعل أبوه</p>				

<p>٢. الفعل الإنجازي : هذه الجملة من الفعل الإنجازي لأن يتكلم المتكلم الفعل اللغوية باستعمال شيء قوي ويطلب المتكلم أن يعمل معنى اللغة من الكلام. ومن تلك الجملة ليست فقد ليخبر عن الشيء ولكن له وظيفة آخر وهو ليعبر عن اتخاذ قرار أو ممارسة في صالح شخص.</p> <p>٣. الفعل الناتج أو التأثير : هذه الجملة من الفعل التأثير لأن كلام المتكلم يحمل على أثر للسامع / المخاطب. ومن كلام المتكلم " عليك أن تتحلي بوحى الله ثم افعل ما تشاء... "، يآثر المخاطب أن يتردد قليلا ثم يسأل.</p>		
<p>يشعر ٧ جعفر خائفا</p>	<p>١٢ في بيت الراوي وهو</p>	
<p>المتكلم : الراوي المخاطب : جعفر</p> <p>تحليل الأفعال الكلامية لجملة " لقد شرحت لك، ولكنك لا تريد أن تفهم! " هي:</p> <p>١. الفعل اللفظي أو فعل اللغوي : هذه الجملة من الفعل اللفظي لأن يتكلم المتكلم الخبر و يتحقق الشيء بمعنى "القول" أو فعل الكلمات الذي له معنى. ومعناه يخبر المتكلم عن الشيء، وهذا يتعلق بالسياق المتكلم حين تكلم. لأن المعنى غير قوة إذا كان الكلام لم يختبر بالسياق الكلام.</p> <p>٢. الفعل الإنجازي : هذه الجملة من الفعل الإنجازي لأن يتكلم</p>	<p>يغضب الى جعفر</p>	

<p>المتكلم الفعل اللغوية باستعمال شيء قوي ويطلب المتكلم أن يعمل معنى اللغة من الكلام. ومن تلك الجملة ليست فقد ليخبر عن الشيء ولكن له وظيفة اخر وهو ليؤتي به توضيح وجهة نظر أو بيان الرأي وذكر الحجة. وهذه الجملة من الأفعال اللغوية الدالة على العرض أو الإيضاح.</p> <p>٣. الفعل الناتج أو التأثير : هذه الجملة من الفعل التأثير لأن كلام المتكلم يحمل على أثر للسامع / المخاطب. ومن كلام المتكلم " لقد شرحت لك، ولكنك لا تريد أن تفهم!"، يآثر المخاطب أن يشعر بالخوف.</p>								
أحنى			٧	مدح الراوي صوت جعفر	ما هذا؟ صوتك لا بأس يا جعفر.. (ص.٣٦)	١٣ تحت شجرة ليمون		
المخاطب رأسه					<p>المتكلم : الراوي المخاطب : جعفر</p> <p>تحليل الأفعال الكلامية لجملة " ما هذا؟ صوتك لا بأس يا جعفر.. " هي:</p> <p>١. الفعل اللفظي أو فعل اللغوي : هذه الجملة من الفعل اللفظي لأن يتكلم المتكلم الخبر و يتحقق الشيء بمعنى "القول" أو فعل الكلمات الذي له معنى. ومعناه يخبر المتكلم عن الشيء، وهذا يتعلق بالسياق المتكلم حين تكلم. لأن المعنى غير قوة إذا كان الكلام لم يختبر بالسياق الكلام.</p> <p>٢. الفعل الإنجازي : هذه الجملة من الفعل الإنجازي لأن يتكلم</p>			

<p>المتكلم الفعل اللغوية باستعمال شيء قوي ويطلب المتكلم أن يعمل معنى اللغة من الكلام. ومن تلك الجملة ليست فقد ليخبر عن الشيء ولكن له وظيفة اخر وهو ليدل على الحكم. وهذا الكلام من الأفعال اللغوية الدالة على الحكميات.</p> <p>٣. الفعل الناتج أو التأثير : هذه الجملة من الفعل التأثير لأن كلام المتكلم يحمل على أثر للسامع / المخاطب. ومن كلام المتكلم " ما هذا؟ صوتك لا بأس يا جعفر.. "، يَأْتِرُ المخاطب أن يحنى رأسه في رضا وبركة.</p>								
استمع أهل			٧	يخبر جعفر	دعنا من الجن، نحن الآن في بيت الراوي، ثم إنني مؤمن تماما بأنك لا تصدق شيئا من ذلك.. (ص.٣٩)	١٤	في بيت الراوي حين ينشد شكرون	
المرجوش							سحر الغناء	
اهتماما					المتكلم : جعفر المخاطب : أهل المرجوش والمحاضرون تحليل الأفعال الكلامية لجملة " دعنا من الجن، نحن الآن في بيت الراوي، ثم إنني مؤمن تماما بأنك لا تصدق شيئا من ذلك.. " هي: ١. الفعل اللفظي أو فعل اللغوي : هذه الجملة من الفعل اللفظي لأن يتكلم المتكلم الخبر و يتحقق الشيء بمعنى "القول" أو فعل الكلمات الذي له معنى. ومعناه يخبر المتكلم عن الشيء، وهذا يتعلق بالسياق المتكلم حين تكلم. ومعناه غير قوة إذا			

<p>كان الكلام لم يختبر بالسياق الكلام.</p> <p>٢. الفعل الإنجازي : هذه الجملة من الفعل الإنجازي لأن يتكلم المتكلم الفعل اللغوية باستعمال شيء قوي ويطلب المتكلم أن يعمل معنى اللغة من الكلام. ومن تلك الجملة ليست فقد ليخبر عن الشيء ولكن له وظيفة اخر وهو ليعبر به المتكلم عن شيء. وهذه الفعل من الأفعال اللغوية الدالة على الحكميات.</p> <p>٣. الفعل الناتج أو التأثير : هذه الجملة من الفعل التأثير لأن كلام المتكلم يحمل على أثر للسامع / المخاطب. ومن كلام المتكلم " دعنا من الجن، نحن الآن في بيت الراوي، ثم إنني مؤمن تماما بأنك لا تصدق شيئا من ذلك.."، يآثر المخاطب أن يستمع بالاهتمام.</p>			
٧	شرح شكرون الى جعفر	لا خطوة بعد ذلك فليس ثمة مكان لغريب.. (ص.٤٨)	١٥ (فصل الخامس)
تعجب وتكلم جعفر	المتكلم : شكرون المخاطب : جعفر	تحليل الأفعال الكلامية لجملة " لا خطوة بعد ذلك فليس ثمة مكان لغريب.. " هي:	حين يتبع جعفر المرأة
<p>١. الفعل اللفظي أو فعل اللغوي : هذه الجملة من الفعل اللفظي لأن يتكلم المتكلم الخبر و يتحقق الشيء. بمعنى "القول" أو فعل الكلمات الذي له معنى. ومعناه يخبر المتكلم عن الشيء،</p>			

<p>وهذا يتعلق بالسياق المتكلم حين تكلم. والمعنى غير قوة إذا كان الكلام لم يختبر بالسياق الكلام.</p> <p>٢. الفعل الإنجازي : هذه الجملة من الفعل الإنجازي لأن يتكلم المتكلم الفعل اللغوية باستعمال شيء قوي ويطلب المتكلم أن يعمل معنى اللغة من الكلام. ومن تلك الجملة ليست فقد ليخبر عن الشيء ولكن له وظيفة اخر وهو ليبر عن قرار صالح. وهذا من الفعل اللغوية الدالة على القرارات.</p> <p>٣. الفعل الناتج أو التأثير : هذه الجملة من الفعل التأثير لأن كلام المتكلم يحمل على أثر للسامع / المخاطب. ومن كلام المتكلم " لا خطوة بعد ذلك فليس ثمة مكان لغريب.."، يآثر المخاطب تعجبا بالقول "لقد ودعتني بنظرة حية قبل اختفائها.</p>		
<p>شكرها جعفر</p>	<p>١٦ حين راحة</p>	<p>٧ تتكلم مروانة الخبر</p>
<p>المتكلم : مروانة المخاطب : جعفر</p> <p>تحليل الأفعال الكلامية لجملة " أنتم يا شيوخ رجال ربنا. " هي:</p> <p>١. الفعل اللفظي أو فعل اللغوي : هذه الجملة من الفعل اللفظي لأن يتكلم المتكلم الخبر و يتحقق الشيء. بمعنى "القول" أو فعل الكلمات الذي له معنى. ومعناه يخبر المتكلم عن الشيء، وهذا يتعلق بالسياق المتكلم حين تكلم.</p> <p>٢. الفعل الإنجازي : هذه الجملة من الفعل الإنجازي لأن يتكلم</p>	<p>الدراسي يطلب جعفر الحليب</p>	

<p>المتكلم الفعل اللغوية باستعمال شيء قوي ويطلب المتكلم أن يعمل معنى اللغة من الكلام. ومن تلك الجملة ليست فقد ليخبر عن الشيء ولكن له وظيفة اخر وهو ليدل به المتكلم على حكم شيء. وهذا من الأفعال اللغوية الدالة على الحكميات.</p> <p>٣. الفعل الناتج أو التأثير : هذه الجملة من الفعل التأثير لأن كلام المتكلم يحمل على أثر للسامع / المخاطب. ومن كلام المتكلم " أنتم يا شيوخ رجال ربنا."، يأثر المخاطب أن يشكر اليها ويقول الحمدلة.</p>										
<table border="1"> <tr> <td data-bbox="209 1016 300 1377">يجيب</td> <td data-bbox="300 1016 375 1377"></td> <td data-bbox="375 1016 450 1377"></td> <td data-bbox="450 1016 525 1377">٧</td> <td data-bbox="525 1016 600 1377"></td> <td data-bbox="600 1016 675 1377">يخبر المتكلم</td> <td data-bbox="675 1016 1082 1377">لكي تعيش تجربتي تصور أنك فقدت الذاكرة فجأة، وأنت أصبحت شخصا جديدا. (ص.٥٢)</td> <td data-bbox="1082 1016 1214 1377">١٧ يحكي جعفر الى الممثل (أنا)</td> </tr> </table>	يجيب			٧		يخبر المتكلم	لكي تعيش تجربتي تصور أنك فقدت الذاكرة فجأة، وأنت أصبحت شخصا جديدا. (ص.٥٢)	١٧ يحكي جعفر الى الممثل (أنا)		
يجيب			٧		يخبر المتكلم	لكي تعيش تجربتي تصور أنك فقدت الذاكرة فجأة، وأنت أصبحت شخصا جديدا. (ص.٥٢)	١٧ يحكي جعفر الى الممثل (أنا)			
<p>المتكلم : أنا المخاطب : جعفر</p> <p>تحليل الأفعال الكلامية لجملة " لكي تعيش تجربتي تصور أنك فقدت الذاكرة فجأة، وأنت أصبحت شخصا جديدا." هي:</p> <p>١. الفعل اللفظي أو فعل اللغوي : هذه الجملة من الفعل اللفظي لأن يتكلم المتكلم الخبر و يتحقق الشيء بمعنى "القول" أو فعل الكلمات الذي له معنى. ومعناه يخبر المتكلم عن الشيء، وهذا يتعلق بالسياق المتكلم حين تكلم.</p>	عن حياته									

<p>٢. الفعل الإنجازي : هذه الجملة من الفعل الإنجازي لأن يتكلم المتكلم الفعل اللغوية باستعمال شيء قوي ويطلب المتكلم أن يعمل معنى اللغة من الكلام. ومن تلك الجملة ليست فقد ليخبر عن الشيء ولكن له وظيفة اخر وهو ليبر عن اتخاذ قرار في صالح.</p> <p>٣. الفعل الناتج أو التأثير : هذه الجملة من الفعل التأثير لأن كلام المتكلم يحمل على أثر للسامع / المخاطب. ومن كلام المتكلم " لكي تعيش تجربتي تصور أنك فقدت الذاكرة فجأة، وأنت أصبحت شخصا جديدا."، يَأثر المخاطب أن يجيب " ولكن الفرد يتغير بالتدرج فيما أتصور".</p>			
<p>غضب جعفر</p>	<p>٧ ٧</p>	<p>يخبر الراوي الى جعفر</p>	<p>١٨ في بيت الراوي</p>
<p>سأختار لك عروسا فريدة وسأترك الحكم لك! (ص.٥٣)</p> <p>المتكلم : جعفر المخاطب : أنا</p> <p>تحليل الأفعال الكلامية لجملة " سأختار لك عروسا فريدة وسأترك الحكم لك! " هي:</p> <p>١. الفعل اللفظي أو فعل اللغوي : هذه الجملة من الفعل اللفظي لأن يتكلم المتكلم الخبر و يتحقق الشيء. بمعنى "القول" أو فعل الكلمات الذي له معنى. ومعناه يخبر المتكلم عن الشيء، وهذا يتعلق بالسياق المتكلم حين تكلم. والمعنى غير قوة إذا كان الكلام لم يختبر بالسياق الكلام.</p>			

<p>٢. الفعل الإنجازي : هذه الجملة من الفعل الإنجازي لأن يتكلم المتكلم الفعل اللغوية باستعمال شيء قوي ويطلب المتكلم أن يعمل معنى اللغة من الكلام. ومن تلك الجملة ليست فقد ليخبر عن الشيء ولكن له وظيفة آخر وهو ليعبر على الحكم وقرار شيء. وهذا من الأفعال اللغوية الدالة على الحكم و القرار.</p> <p>٣. الفعل الناتج أو التأثير : هذه الجملة من الفعل التأثير لأن كلام المتكلم يحمل على أثر للسامع / المخاطب. ومن كلام المتكلم " سأختار لك عروسا فريدة وسأترك الحكم لك!"، يآثر جعفر أن يدخل الى حجراته غاضبا.</p>		
<p>٧ غضب الراوي</p>	<p>جدي... إني أرفض. (ص.٥٤)</p>	<p>١٩ في بيت الراوي</p>
<p>المتكلم : جعفر المخاطب : الراوي</p> <p>تحليل الأفعال الكلامية لجملة " جدي... إني أرفض." هي:</p> <p>١. الفعل اللفظي أو فعل اللغوي : هذه الجملة من الفعل اللفظي لأن يتكلم المتكلم الخبر و يتحقق الشيء بمعنى "القول" أو فعل الكلمات الذي له معنى. ومعناه يخبر المتكلم عن الشيء، وهذا يتعلق بالسياق المتكلم حين تكلم.</p> <p>٢. الفعل الإنجازي : هذه الجملة من الفعل الإنجازي لأن يتكلم المتكلم الفعل اللغوية باستعمال شيء قوي ويطلب المتكلم أن يعمل معنى اللغة من الكلام. ومن تلك الجملة ليست فقد</p>		

<p>ليخبر عن الشيء ولكن له وظيفة اخر وهو ليدل الحكم وذكر الرأي. وهذا من الأفعال اللغوية الدالة على الحكميات والإيضاح.</p> <p>٣. الفعل الناتج أو التأثير : هذه الجملة من الفعل التأثير لأن كلام المتكلم يحمل على أثر للسامع / المخاطب. ومن كلام المتكلم "جدي... إني أرفض."، يَأثر المخاطب أن يغضب.</p>		
<p>يشجع جعفر ويجيب الكلام</p> <p>٧ يتكلم الراوي</p> <p>أنت عاق، تخون الجمال والنقاء، في سبيل ماذا ؟ (ص.٥٤)</p>		٢٠
<p>المتكلم : الراوي المخاطب : جعفر</p> <p>تحليل الأفعال الكلامية لجملة " أنت عاق، تخون الجمال والنقاء، في سبيل ماذا ؟ " هي:</p> <p>١. الفعل اللفظي أو فعل اللغوي : هذه الجملة من الفعل اللفظي لأن يتكلم المتكلم الخبر و يتحقق الشيء بمعنى "القول" أو فعل الكلمات الذي له معنى. ومعناه يخبر المتكلم عن الشيء، وهذا يتعلق بالسياق المتكلم حين تكلم. ومعناه غير قوة إذا كان الكلام لم يختبر بالسياق الكلام.</p> <p>٢. الفعل الإنجازي : هذه الجملة من الفعل الإنجازي لأن يتكلم المتكلم الفعل اللغوية باستعمال شيء قوي ويطلب المتكلم أن يعمل معنى اللغة من الكلام. ومن تلك الجملة ليست فقد</p>		

<p>ليخبر عن الشيء ولكن له وظيفة اخر وهو ليدل به الحكم. وهذا من الأفعال اللغوية على الحكميات.</p> <p>٣. الفعل الناتج أو التأثير : هذه الجملة من الفعل التأثير لأن كلام المتكلم يحمل على أثر للسامع / المخاطب. ومن كلام المتكلم " أنت عاق، تخون الجمال والنقاء، في سبيل ماذا ؟ "، يَأْثُرُ المخاطب أن يكون غاضبا.</p>		
<p>يُجِيب شكرون</p> <p>٧</p> <p>يسأل جعفر الى شكرون</p> <p>إذا وقع هذا الزواج المذهل فسأجد نفسي مضطرا إلى التخلي عن العمل في التخت؟ (ص.٨٠)</p>	<p>٢١ (فصل السادس يفكر جعفر عن الزواج مع هدى</p>	
<p>المتكلم : جعفر المخاطب : أنا</p> <p>تحليل الأفعال الكلامية لجملة " إذا وقع هذا الزواج المذهل فسأجد نفسي مضطرا إلى التخلي عن العمل في التخت؟" هي:</p> <p>١. الفعل اللفظي أو فعل اللغوي : هذه الجملة من الفعل اللفظي لأن يتكلم المتكلم الخبر و يتحقق الشيء بمعنى "القول" أو فعل الكلمات الذي له معنى. ومعناه يسأل المتكلم عن الشيء، وهذا يتعلق بالسياق المتكلم حين تكلم. ومعناه فير قوة إذا كان الكلام لم يختبر بالسياق الكلام.</p> <p>٢. الفعل الإنجازي : هذه الجملة من الفعل الإنجازي لأن يتكلم المتكلم الفعل اللغوية باستعمال شيء قوي ويطلب المتكلم أن</p>		

يعمل معنى اللغة من الكلام. ومن تلك الجملة ليست فقد
ليخبر أو يسأل عن الشيء ولكن له وظيفة اخر وهو ليعبر
به المتكلم عن وعد شيء و تأكيده. وهذا من الأفعال اللغوية
على الوعديات.

٣. الفعل الناتج أو التأثير : هذه الجملة من الفعل التأثير لأن
كلام المتكلم يحمل على أثر للسامع / المخاطب. ومن كلام
المتكلم " إذا وقع هذا الزواج المذهل فسأجد نفسي مضطرا
إلى التخلي عن العمل في التخت؟"، يأثر المخاطب أن يجيب
بالموافقة.

الفصل الثالث

الخلاصة والمقترحات

أ. نتائج البحث

وجدت في رواية قلب الليل احدى وعشرين (٢١) جملة التي تتضمن على الأفعال الكلامية، وهي في الصفحة الخامسة جملتان اثنتان، وجملة واحدة في الصفحة السادسة، و في الصفحة السابعة جملة واحدة، و في الصفحة الثامنة جملة واحدة، و في الصفحة العاشرة جملة واحدة، و في الصفحة الثانية عشر جملة واحدة، و جملتان اثنتان في الصفحة الثالثة عشر، و في الصفحة الرابعة وثلاثين حتى الخامسة وثلاثين جملة واحدة، و جملتان اثنتان في الصفحة الخامسة وثلاثين. أما في الصفحة السادسة وثلاثين توجد جملة من الأفعال الكلامية. وجملة أيضا في الصفحة التاسعة وثلاثين، و في الصفحة الثامنة وأربعين جملة واحدة، و في الصفحة الخمسون جملة واحدة، و في الصفحة الثانية وخمسين جملة واحدة، و في الصفحة الثالثة وخمسين جملة واحدة، و في الصفحة الرابعة وخمسين جملتان اثنتان، ثم جملة واحدة في الصفحة الثمانون.

من جميع الجمل التي توجد الباحثة، لكل منها تتضمن على ثلاثة أفعال من نظرية أفعال الكلامية وهي فعل اللغوي/اللفظي، فعل الإنجازي، وفعل التأثير. و في الفصل الثاني من البحث، لكل جملة هدف مختلف، منها : الحكميات، والإنفاذيات، والوعديات، والسلوكيات، والعرضية، بل حتى لكل جملة توجد هدفان أو أكثر مثل الحكميات والعرضية، الحكميات والإنفاذيات، والإنفاذيات والوعديات، والحكميات والسلوكيات والعرضية.

ومن الجمل التي له تأثير الفعل، توجد اختلاف التأثير التي تأثر المخاطب، إما في الحلب وفكره، منها الغضب، الفرح، الاهتمام، الخوفة، الدفع، والتعجب، والإجابة أو الموافقة.

ب. الإقتراحات

قد تم البحث، وطبعا هذا البحث بعيد عن الممتاز. فاقترحت الباحثة الى :

١. للقارئ الذي سيبحث عن الأبحاث المتعلقة بهذا البحث أن يكمل بحثها كاملا وضيحا.
٢. للجامعة أن يكمل الكتب التي تتعلق بهذا البحث حتى صار البحث التالي بحثا ممتازا.

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي أداة الاتصال للإنسان. والإنسان حيوان ناطق. ولا يمكن أن يواصل الإنسان إلا باللغة. واللغة الصوت مطلقاً. كما يعرفها ابن جني بأنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم. وبعض المحدثين يعرفها بأنها نظام من رموز ملفوظة عرفية، بواسطتها يتعاون ويتعامل أعضاء المجموعة الاجتماعية المعينة.^١ فاللغة نعمة من الله، وميزة الإنسان، ولها قيمتها في حياة البشر، وكانت تعد وسيلة فأصبحت لقيمتها غاية.

واللغة لها معنى، الصوت الذي لا معنى لها ليس اللغة، لأن وظائف اللغة إيصال الرسالة والإدراك والرأي والفكرة.^٢ ويقول دكتور أنيس : إنها اكتسبت مع الزمن أسمى وأرقى من محرد الرمزية لأنها اتصلت بخواطر الناس وأفكارهم، فأصبحت جزءاً من هذه الأفكار.^٣

وعلم الدلالة، كما يعرفه الدكتور أحمد مختار عمر في كتابه "علم الدلالة" بأنها علم الذي يدرس المعنى، أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى، أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادراً على حمل المعنى. وعلم التداولية هو من الدراسة اللغوية الذي تدرس العلاقة بين اللغة والسياق الكلامي. كما تعرفه ماي (في راهردي: ١٢، ٢٠٠٣) بأن علم التداولية هو الدراسة عن حالات استعمال لغة البشر التي تعين بالسياق المجتمع. إما ليفينسان -Levinson-

^١ دكتور توفيق محمد شاهين، علم اللغة العام، (القاهرة : مكتبة وهبة، ١٩٨٠)، ١٣.

^٢ Alex Sobur, *Semiotika Komunikasi*. (Bandung: Rosda, 2006), 300

^٣ دكتور توفيق محمد شاهين، علم اللغة العام، ١٣.

(في راهردي: ١٢، ٢٠٠٣) يرى أن التداولية كدراسة اللغوية التي تدرس العلاقات بين اللغة والسياق الكلامي.

التداولية هي التي تقوم على ثنائية اللغة/الكلام (Langue/Parole) التي نادى بها دوسوسير وسنركز اهتمامنا على دراسة نظرية الحدث الكلامي أو نظرية أفعال الكلام باعتبارها أهم الجوانب الأربعة التي يقوم عليها البحث التداولي وهي: الإشارة، والافتراض السابق، والاستلزام الحوارية، والأفعال الكلامية، وستناول نظرية الأفعال الكلامية في مرحلتين أساسيتين هما: مرحلة الظهور والنشأة والتأسيس عند ج.ل.أوستين J.L.Austin، ومرحلة النضج والضبط المنهجي عند ج.ر.سيرل J.R.Searle.^٤

نظرية الحدث الكلامي، ويطلق أيضا نظرية أفعال الكلام وهي ترجمة للعبارة الإنجليزية speech act theory وهذه النظرية ترجمات أخرى في اللغة العربية مثل نظرية الحدث اللغوي، والنظرية الإنجازية و نظرية الفعل الكلامي وغيرها من الصيغ والعبارات وهي جزء من اللسانيات التداولية Linguistic Pragmatics. وقد مرت هذه النظرية بعدة مراحل لعل أهمها مرحلة التأسيس ويمثلها ج.ل.أوستين J.L.Austin ومرحلة النضج والضبط المنهجي ويمثلها ج.ر.سيرل J.R.Searle.^٥

وقد وجد أوستين أن الأحداث الكلامية مركب من ثلاثة أنواع من الأحداث، تعد جوانب مختلفة لحدث كلامي واحد. ولا يفصل أحدها عن الآخر: الفعل اللفظي، الفعل الإنجازي، والفعل التأثير. أوّلها الفعل اللفظي هو يتألف من أصوات لغوية ينتظم في تركيب نحوي صحيح ينتج عنه معنى محدد وهو معنى الأصلي، وله مرجع يحيل إليه. وثانيها الفعل الإنجازي هو تعبير الكلام المساواة، والوعد، والسؤال،

^٤ الدكتور العيد جلوي، نظرية الحدث الكلامي من أوستين إلى سيرل، (الجزائر: جامعة قاصدي مرباح-ورقلة، دون السنة)،

وغير ذلك. وهذا يتعلق كثيرا بأشكال الكلمات المنشئة عن التعبير. وثالثها الفعل التأثير التي نشأت عن التعبير عند السامع المناسبة بالظروف والأحوال الكلامية.^٦

الفعل التأثير هو الحدث المتعلق بوجود الكلام الآخر المناسب بأفعال غير لغوية. كمثل كلام الطبيب للمريض "تمكن الأم أصابت بالرتتين"، فسوف يكون المريض حزينا وبكاء، فأفعال المريض هي من قوة الأثر.^٧

اختارت الباحثة ظاهرة أفعال الكلامية لأنها تعتبر معنى الكلمات ومقصود المتكلم، مكتوب كانت أو مضمن. ونظرية أفعال الكلامية تهتم أيضا على سياق الكلام. كما قال الدكتور العيد الجلولى بأن نظرية أفعال الكلامية ترتبط بمقصد المتكلم وعلى السامع أن يبذل جهده في سبيل الوصول إليه، ولهذا يلعب مفهوم قصد الكلام (Intention / القصدية) دورا مركزيا في نظرية أفعال الكلام.^٨

والرواية هي مقال طويل وشكل النشر التي تحتوي على القصص من الحياة الانسان مع الآخر. والرواية قصص خيالية كمثل الحب و السرور و الشقاء وغيرها. وأنواع الرواية كثيرة، منها الرواية النفسية و الرواية التاريخية و الرواية الواقعية و الرواية الوطنية وغيرها. وفي الرواية شخصيات التي تجذب القارئ أو المستمع.

واختارت الباحثة رواية قلب الليل لنجيب محفوظ لأن هذه الرواية تقدم كثيرا من الحوارات. والحوار بسيط كمثل الحوار الذي نستعمل في حياتنا. وهذه الرواية تتميز بأسلوب الفكري والفلسفي. والشخصية الرئيسية في رواية قلب الليل هي جعفر الراوي. كان جعفر الراوي هو من أسباط الأغنياء. ولكن حياته متغيرة بعد ذهابه من البيت. وهذه الحكاية مملوءة بالمشكلات. واعتقدت الباحثة بأن هذه الرواية تشتمل

^٦ P.W. J. Nababan, *Ilmu Pragmatik (Teori dan Penerapannya)*, (Jakarta: P2LPTKP, 1987), 180.

^٧ Abdul Chaer, *Sosiolinguistik Perkenalan Awal*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2004), 53.

^٨ الدكتور العيد جلولي، نظرية الحدث الكلامي من أوستين إلى سيرل، ٥٩.

على كثرة الأفعال الكلامية. فلذلك اختارت الباحثة الموضوع "الأفعال الكلامية في رواية قلب الليل لنجيب محفوظ".

ب. أسئلة البحث

اعتمادا على خلفية البحث، ستحدد الأسئلة البحث كما يلي:

١. ما صور أفعال الكلامية عند أوستين من الشخصية الرئيسية في رواية قلب الليل لنجيب محفوظ؟

ج. أهداف البحث

هذه هي أهداف التي تمكن أن تحدد الباحثة في هذا البحث :

١. لمعرفة صور أفعال الكلامية من الشخصية الرئيسية في رواية قلب الليل لنجيب محفوظ.

د. فوائد البحث

ترجو الباحثة أن تكون هذا البحث علما نافعا وتعطي فوائد كثيرة هي :

١. فائدة نظرية
لزيادة المراجع وخزائن العلوم في مكتبة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج عن علم التداولية خاصة الأفعال الكلامية في رواية قلب الليل لنجيب محفوظ.
٢. فائدة تطبيقية

أن يكون هذا البحث بعضا من المراجع المحتاج لجميع الطلاب والطالبات في جامعة مولانا مالك ابراهيم الاسلامية الحكومية بمالانج، خصوصا لطلاب وطالبات اللغة العربية وآدبها.

هـ. منهج البحث

١. نوع البحث

في هذا البحث استخدمت الباحثة المنهج الكيفي (Qualitative) اتجاه على البيانات الوصفية (descriptive) من الكلمات المكتوبة أو من لسان الشخص المبحوث.^٩ لأن هذا البحث يصف عن نظرية الأفعال الكلامية في الرواية وهي طريقة من طرق التحليل الحوارات بشكل علمي منظم من أجل أشكاله ووظائفه في الحدث غير التعبيري و آثار من قوة الأثر.

٢. مصادر البيانات

كانت مصادر البيانات في هذا البحث تنقسم إلى المصدر الرئيسية والمصدر الثانوية.^{١٠} فالمصدر الرئيسي اثنان، هما مأخوذ من رواية قلب الليل لنجيب محفوظ (٢٠٠٦) ورواية المترجمة إلى الإندونيسية Malam Tak Bertepi لفرقة المترجم أغوس بودييونو وزملائه (٢٠١٠). أما المصدر الثانوية مأخوذة من كتب علم الدلالة، خاصة لعلم التداولية وكتب أخرى التي تتعلق بهذا البحث.

٣. طريقة جمع البيانات

^٩ Lexy J Maleong. 2000. Metodologi Penelitian Kualitatif. Bandung: Remaja Rosda Karya.

Hal:11

^{١٠} Suharismi Arikunto, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktek*, Jakarta: Rineka

Cipta, 2002), 83.

هذا البحث من الدراسة المكتبية (Library Research). بمعنى أن جميع مصادر المعلومات منقولة من الكتب التي تتعلق بهذا البحث، فلذلك تستخدم الباحثة في عملية جميع البيانات هي طريقة الوثائق (documentary) هي اتخاذ البيانات من الكتب والمصادر المتعددة الأخر ثم جمعت وخلصت وحللت وفسرتها في عبارة واضحة محددة.^{١١}

٤. طريقة تحليل البيانات

الطريقة التحليلية وهي تحليل المسائل و حل المشكلات المتعلقة بالبحث. واستخدمت الباحثة هذا البحث التحليل السياقي بالمنهج الوصفي. فتقدم البحث الوصفي. فتقدم البحث وصفيًا عن ظواهر موضوع البحث من حيث أحوال النصوص السياقية وليس المضمونة.^{١٢} والخطوات في جمع البيانات هي:

- (١) قراءة رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ بقراءة عميقة ودقيقة.
- (٢) استخراج حوارات في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ التي تتضمن على قوة الأثر.
- (٣) تعيين أشكال الأفعال الكلامية في حوارات رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ .
- (٤) تحليل الحوارات في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ إلى ثلاثة أقسام هي الفعل اللفظي والفعل الإنجازي والفعل التأثير وتزيد فيه السياق ونوع الحدث من الفعل الإنجازي.
- (٥) تعيين نوع من هذه الحوارات التي تشتمل على الأفعال الكلامية بنظرية الأفعال الكلامية.

^{١١} نفس المرجع، ١٩٦.

^{١٢} نفس المرجع، ١٩٦.

و. الدراسة السابقة

كانت الباحثة السابقة التي تبحث نفس المجال عن الأفعال الكلامية هي "سيلفيا مجيد (٢٠٠٩) بالموضوع : الأحداث الكلامية في الرواية رفيذة ممرضة الأولى في الإسلام لأحمد شوقي الفنجري (دراسة تحليلية تداولية)، وقد نالت على دراجة مبرور في سنة ٢٠١٣ ، ونتيجة بحثها تتضمن على نظرية الأحداث الكلامية التي تتكون على ثمانية وثلاثون كلام. كان الفعل الإنجازي الذي تتضمن على الأفعال اللغوية دلت على الممارسة هي إحدى عشر كلاما، والأفعال اللغوية دلت على الوعد هي كلامان، والأفعال اللغوية دلت على السيرة سبعة وعشرون كلاما، والأفعال اللغوية دلت على الغرض هي ثمانية كلاما. وأثار من الفعل التأثير من كلام الشخصية في الرواية مثلا أمر، شرح، فرح، يجيب، غضب، عجب، نداء، نصح، شكور، حزن، صرح، توفيق، تطبع، تجريح، دافعة على نفس، قلق، يرفع الجميع يداهن.

قائمة المراجع

أ. المراجع العربية

- إبراهيم. صبري، علم اللغة الإجتماعي مفهومه وقضاياها. إسكندرية: دار المعرفة الجامعة، ١٩٩٥.
- -----، علم الدلالة إطار جديد. إسكندرية: دار المعرفة الجامعة، ١٩٩٥.
- توفيق، محمد شاهين. علم اللغة العام. القاهرة: مكتبة وهبة، ١٩٨٠.
- جلولي. العيد، نظرية الحدث الكلامي من أوستين إلى سيرل. الجزائر: جامعة قاصدي مرباح-ورقلة، دون السنة.
- ردة للهنضيقا للهالطحي. دلالة السياق. مكة المكرمة: المملكة العربية السعودية وزارة التعليم العالي جامعة أم القرى معهد البحوث العلمية، ٥١٤٢٤.
- عمر، أحمد مختار. علم الدلالة. القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٨.

ب. المراجع الأجنبية

- Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian*. Jakarta: Rineka Cipta, 2002.
- Chaer, Abdul dan Leonie Agustina, *Sosiolinguistik Perkenalan Awal*. Jakarta: PT.Rineka Cipta (cet.2), 2004.
- Chaer, Abdul. *Sosiolinguistik Perkenalan Awal*. Jakarta: Rineka Cipta, 2004.
- Djajasudarma, Fatimah. *Wacana dan Pragmatik*. 2012
- Fauzi, Moch Sony. *Pragmatik dan Ilmu Al-Ma'any*. Malang: UIN Maliki Press, 2011.
- Moleong, Lexy. *Metode Penelitian Kualitatif*. Bandung: Rosdakarya, 2000.
- Mulyana, *Analisis Wacana*. Yogyakarta: Tiara Wacana (cet.1), 2005.
- Nababan, P.W.J. *Ilmu Pragmatik (Teori dan Penerapannya)*. Jakarta: P2LPTKP, 1987.

- Sobur, Alex. *Semiotika Komunikasi*. Bandung: Rosdakarya, 2006.
- Wijaya, I Dewa Putu. *Dasar-Dasar Pragmatik*. Yogyakarta: Andi Offset, 1997.
- Yule, George. *Pragmatik*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar (cet.1), 2006.

ج. المراجع الأخرى

- سحالية عبد الحكيم "التداولية"، مجلة المخبر، ٢ (سبتمبر ٢٠١٤).
- عبد الكريم، جمعان. *فعل الكلام النصي* - <http://www.ta5atub.com/t1405> topic (١٣ يولي ٢٠١٤)
- محمد يونس، علي. *بين علم الدلالة وعلم التداولية* (أغسطس، ٢٠١٤) <http://www.taatub>